



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإثنين 30 آذار 2026 / العدد 22923 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

حب الذات يؤدي الى حروب
مدمرة على جثث الأطفال
ص 3



شكوى الى مجلس الأمن بعد
اغتيال صحافيين
ص 3



لبنان يدين الاعتداءات الإيرانية
على الدول العربية
ص 4



شكر مصر على إرسال
مساعدات الى لبنان
ص 3



هل استفاد «نظام الملالي» من مساندة الحزب؟!!

المبرز لإسرائيل إعادة احتلال جنوب الليطاني بعد أن جاهد اللبنانيون والحزب 18 سنة في قتال يومي لتحرير لبنان من إسرائيل... مما فرض على إسرائيل الانسحاب عام 2000 من الأراضي اللبنانية التي احتلتها بسبب المقاومة والعمليات العسكرية التي تعرّض لها الجيش الإسرائيلي. أما اليوم، فقد تغيّرت موازين القوى، وأصبحت إسرائيل

لاستضافتهم... ولم يتأمن لهم الحد الأدنى من سبل الحياة. ثانياً: كذلك، هناك 200 ألف طفل يفتقدون الى الحد الأدنى من مقومات الحياة، أي لا يتوفّر لهم الأكل والشرب و«المنامة». ثالثاً: عدد القتلى في «سبيل إيران» أصبح 600 مقاتل من الحزب، قتلهم إسرائيل خلال المعركة التي لا ناقة للبنان فيها ولا جمل.. أكتفي بهذا القدر لأقول أيضاً: إنّ دخول الحزب أعطى

كتب عوني الكعكي:

بصراحة تامة وبدون أية مزايدة، لم يؤثر دخول حزب الله معركة المساندة لـ«نظام الملالي»، بل العكس تماماً، لأنّ لبنان تضرّر والحزب تضرّر أكثر: أولاً: هل يعلم الحزب أنّ عدد الذين هُجّروا بسبب دخول الحزب حرب مساندة إيران ضد إسرائيل، مليون لبناني هُجّروا ولا يزالون يعانون من عدم وجود أماكن

أميركا تستعد لعملية برية في إيران وإسرائيل تستشرس في لبنان

إيران وحيدة في الميدان:
أين موسكو وبكين؟
بقلم د.سمير صالحه
«أساس ميديا»



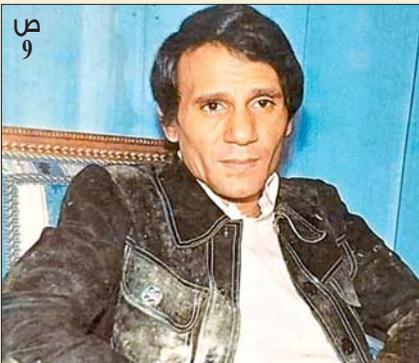
تواجه إيران اليوم اختباراً مزدوجاً: الحفاظ على نفوذها عبر أذرعها الإقليمية، وفي الوقت نفسه التعامل مع الضغوط الداخلية والخارجية التي أصبحت هذه الأذرع أحد أسبابها. لم تعد أذرع إيران في لبنان، العراق، سوريا واليمن أدوات فعالة بالقدر الذي كانت عليه سابقاً، بفعل الخسائر العسكرية والضغوط الشعبية والتغيرات في التحالفات

إسلام آباد وإعادة رسم
التوازنات: لبنان في
صلب الاختبار الإقليمي
مصباح العلي

يدخل الإقليم مرحلة إعادة ترتيب عميقة، تتجاوز إدارة الأزمات اليومية إلى محاولة إعادة صياغة موازين القوى وأدوار الفاعلين. لم يعد السؤال كيف تُدار الأزمات، بل من يديرها، وبأي أدوات، وبأي مستوى من الاستقلالية عن التأثيرات الخارجية. في هذا السياق، يكتسب اجتماع إسلام آباد، الذي يجمع تركيا والسعودية ومصر وباكستان، أهمية استثنائية، كونه لا يُقرأ كحدث بروتوكولي، بل كمحاولة أولية لبلورة مقاربة إقليمية أكثر تنسيقاً في التعامل مع الأزمات المفتوحة. تكمن أهمية هذا الاجتماع



في الذكرى 49 لرحيله عن عمر 48 عاماً
أسرة عبد الحليم حافظ تقاضي طبيباً بداعي «الإساءة للعنديل»



ربط نزاع شيعي
مع الحكومة



بقلم ملاك عقيل
«أساس ميديا»
لم يغادر السفير الإيراني محمد رضا شيباني الأراضي اللبنانية أمس الأحد، ولن يستقبل الوزراء الشيعة من الحكومة، ولن تتراجع الحكومة عن قرارها طرد السفير الإيراني، واعتماد الآلية الدبلوماسية التي تجعله شخصاً غير مرغوب فيه. تعكس ثلاث لاءات ملامح مرحلة يزداد منسوب خطورتها، في الميدان والسياسة، وتكللت أمس بتجديد المملكة العربية السعودية دعوة رعاياها إلى مغادرة لبنان بشكل فوري

فيلم الموسيم:
«المأزومون الثلاثة»!



بقلم عماد الدين أديب
«أساس ميديا»
ثلاثتهم الأميركي والسرايبي والإيراني في مأزق كئيبة الخروج من الحرب بأفضل وضع تفاوضي؟ رابعهم الذي يعاني مأزقاً هو الاقتصاد العالمي الذي يعاني من إغلاق مضيق هرمز الذي رفع أسعار الطاقة وكل أسعار السلع والخدمات. خامسهم هم من يعاني من غدر إيران لجيرانها الذين يتعرض بعضهم لانهمار مسيرات متفجرة عليه وإسقاط صواريخ لأول مرة في تاريخه الحديث. سادسهم الذي يعاني هو

هل استفاد «نظام الملاي» من مساندة الحزب؟! من مساندة الحزب؟! هل استفاد «نظام الملاي» من مساندة الحزب؟! من مساندة الحزب؟!



الشهيدان فتوني وشعيب

متعمدة وموصوفة بحق الإعلام ورسالة الصحافة، تُضاف إلى سجل متصاعد من استهداف وسائل الاعلام والصحافيين، مشيراً إلى أننا سلمنا قبل يومين المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جنين بلاسختارت Jeanine Hennis-Plasschaert لائحة مفضلة بالاعتداءات على الجسم الإعلامي والطواقم الصحية والطبية في لبنان، كما أرسلنا أمس المعلومات التي استجمعناها إلى وزارة الخارجية والمغتربين التي تستكمل مشكورة ملفاً خاصاً بالتحرك والشكوى والاحتجاج اللازم، وسنسلم لائحة مماثلة يوم الأربعاء إلى سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال (Sandra De Waele). مطالبين المجتمع الدولي بتحرك دولي فوري لمساعدتنا على وضع حد لهذا النهج الدموي والمحاسبة عليه.

وختم: «الرحمة للصحافيين الشهداء وحمى الله زملاءهم».

التشجيع وشيئت الشوفيات امس واهالي الشهيدين وحشد من الاعلاميين والمحليين المرسلين الاعلاميين الحاج علي شعيب وفاطمة فتوني وشقيقها المصور محمد فتوني في روضة الإمام الصادق.

وتحدر فتوني من بلدة الطيبة الحدودية، أما شعيب فهو من بلدة الشرقية النبطية.

.. والاسعاف ايضا، تسببت غارات اسرائيلية باستشهاد 7 مسعفين اليوم، خلال نقلهم جرحى ومصابين الى المستشفيات.

الإنساني، وخرقاً واضحاً للقواعد التي تكفل حماية الصحافيين في زمن الحرب». وقال: «إن لبنان، الذي يقدر عالياً حرية الاعلام ودوره، يؤكد تمسكه بحماية الصحافيين، ويدعو إلى احترام قواعد القانون الدولي، وصون حياة المدنيين، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية التي تظالمهم». وتقدم «باسم الحكومة، بأحرّ التعازي إلى عائلات الشهداء علي شعيب وفاطمة فتوني ومحمد فتوني وزملائهم».

مرقص وصدر عن وزير الاعلام المحامي بول مرقص البيان التالي: «مرة أخرى نفجع باستشهاد الصحافيين، وإذ ندين ونستنكر بأشدّ العبارات استهداف إسرائيل المتكرر والمتعمد للصحافيين حيث هالنا اليوم أيضاً استشهاد الصحافيين علي شعيب وفاطمة فتوني وشقيقها المصور الصحافي محمد فتوني أثناء قيامهم بواجبهم المهني في جزين». وأكد إن «ما جرى يشكل جريمة حرب

وخير العمل، مدافعين عن لبنان إلى أبعد مدى وصولاً إلى الشهادة غيلة وغدراً».

واضاف الرئيس بري: «شهادتهم اليوم المعمدة بالدماء هي الحقيقة المطلقة حول طبيعة العدو الذي يستهدف لبنان ورسالية إنسانه، هو ما لا يدع مجالاً للشك جريمة حرب ترتكبها اسرائيل مع سبق الاصرار والترصد في مخالفة صريحة لكل القوانين والاعراف الإنسانية، نضعها برسم المجتمع الدولي ومنظلماته الحقوقية والانسانية لوجوب التحرك سريعاً من اجل وقف الحرب التدميرية الاسرائيلية التي تستهدف لبنان وكل مقومات الحياة فيه، وهي دعوة للبنانيين لوجوب التمسك بالوحدة فيما بينهم، الوحدة ثم الوحدة». وختم الرئيس بري: «الرحمة للشهداء، والصبر والسلوان لذويهم، وحمى الله لبنان».

سلام واكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام إن «استهداف الاعلاميين، يُشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي

ضربت الآلة الاسرائيلية بقوة خلال نهاية الاسبوع. وواصلت عملياتها للسيطرة على الخط الامامي الاول جنوباً وتقدمها نحو الثاني، واستهدفت مسيرة اسرائيلية سيارة بالقرب من جزين على طريق كفرحونة في غارة تسببت بسقوط 4 قتلى من بينهم الاعلاميان علي شعيب من قناة المنار، وفاطمة فتوني وشقيقها المصور محمد فتوني، من قناة الميادين. وقال الجيش الاسرائيلي: قضينا على المدعو علي شعيب الذي عمل في قوة الرضوان التابعة لحزب الله وتحرك لسنوات متخفياً بصفة صحفي... عون

على الاثر، دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الاستهداف، وقال: مرة اخرى يستيخ العدوان الاسرائيلي ابسط قواعد القوانين الدولية والقانون الدولي الانساني وقوانين الحرب، باستهدافه مراسلين صحفيين، هم في النهاية مدنيون يقومون بواجب مهني. انها جريمة سافرة تنتهك جميع الاعراف والمعاهدات التي يتمتع الصحافيون بموجبها، بحماية دولية في الحروب، وفقاً لاتفاقيات جنيف للعام 1949 وبروتوكولاتها. وتحديد الماداة 79 من البروتوكول الإضافي الأول (1977)، والقرار 1738 لمجلس الأمن (2006)، مما يحظر استهداف الصحافيين والإعلاميين، طالما لم يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية. إذ ندين بشدة هذا الاعتداء نُطالب الجهات الدولية كافة التحرك لوقف ما يحصل على أرضنا، ونكرر العزاء لذوي الشهداء وللجسم الصحفي والإعلامي في لبنان.

بري تعليقاً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان والذي يستهدف اليوم المسعفين والإعلاميين وجنود الجيش اللبناني قال رئيس مجلس النواب نبيه بري: «شهداء الواجب الإنساني من متطوعي الدفاع المدني في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية، والهيئة الصحية والصليب الأحمر، وجنود الجيش اللبناني ومراسلي قناة المنار والميادين علي شعيب وفاطمة فتوني وشقيقها محمد، هم في حياتهم اليومية ورسالتهم الإنسانية شهود للحق والحقيقة، صوتاً وصورة

هل استفاد «نظام الملاي» من مساندة الحزب؟!

← مدعومة أكثر من أميركا، وهي تفعل ما تشاء بذريعة أنّ الحزب يتعرّض لها، ويقوم بعمليات عسكرية ضدها بمساعدة مالية سخية من إيران. بالعودة الى تاريخ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الحزب وإسرائيل، في 27 تشرين الثاني 2024، كانت الشروط واضحة وإسرائيل لم تكن تريد السلام كما هي العادة، لكنها أجبرت، لأنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يحب لبنان كما أعلن مراراً وتكراراً، منذ كان مرشحاً للرئاسة عام 2024... فقال بالحرف الواحد إنه يحب لبنان ويحب الشعب اللبناني المميز، ولبنان بلد جميل، حرام أن تنشب فيه حرب كل 10 أو 15 سنة، للمناسبة فإنّ صهر دونالد ترامب لبناني، وهو يريد أن تنتهي الحرب، وأن يعيش اللبنانيون في سلام... فأرسلت أميركا أموس هوكشتاين الى لبنان 11 مرة، أثناء حرب إسناد غزة التي قام بها شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله، والتي أدّت الى القضاء على حياته وتبعه ابن خالته وخليفته السيد هاشم صفي الدين، وكامل قيادة حزب الله.. وبعد أن أعلن السيد أنّ إسرائيل أصبحت متفوّقة علينا تكنولوجياً، حيث قال: «علينا انتظار الكثير بعد عملية «البيجر» التي أدّت الى مقتل وإصابة 4000 عنصر من فرقة «الرضوان»... وقد أعلن السيد حسن نصرالله، شهيد فلسطين: إنّنا أصبحنا غير قادرين على مجابهة إسرائيل».

من هنا أنساءل: كيف دخلت قوات الحزب حرب مساندة إيران؟ ومن هو البطل الذي اتخذ القرار؟ وهل جاءت تلبية الحزب بطلب من الحرس الثوري الإيراني؟

مهما كانت الذريعة، ومهما تعدّدت الأسباب، نستطيع القول إنّ القيادة الموجودة الآن والتي توجّه حزب الله، ليس لها علاقة لا بالمنطق ولا بالحد الأدنى للقرارات العقلانية.

إيران اليوم تواجه أخطر هجوم من أميركا وإسرائيل، والشروط المفروضة عليها تبدو صعبة جداً، لا بل تقضي على «نظام ولاية الفقيه» إن هي قبلتها.

النظام الإيراني اليوم يعيش أزمة وجود، ولا أمل له بأية معركة عسكرية، لذلك نصيحة لوجه الله أو جهها اليوم: اعقلوا واسمعوا ما يقوله امبراطور العالم ترامب، فأنتم لستم أقوى من رئيس فنزويلا الرئيس نيكولاس مادورو... احفظوا شعبكم، واحفظوا رؤوسكم... فأنتم لستم أهم من فنزويلا... ارحموا لبنان واللبنانيين، الذي ضحوا على مدى 50 سنة بالغالي والنفيس، يوم عاشوا الحرب الأهلية والاحتلالات الإسرائيلية السابقة، ويوم دُمّر لبنان ودُمّرت معه عاصمته بيروت وضاحتها الجنوبية وجنوبه.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

ناصر الدين عرض بالأرقام تمادي العدو في الإعتداءات على القطاع الصحي



وزير الصحة في مؤتمره الصحافي

والقطاع الصحي اللبناني باسمه وباسم الوزارة وباسم الدولة اللبنانية». وقال: «إنهم حتى الآن ٥١ شهيداً توجوا بأرواحهم سماء هذا الوطن».

وأعلن أن عدد الإعتداءات على القطاع الصحي حتى الساعة بلغ ٧٥ من بينها خمسة إعتداءات بتاريخ اليوم.

كما عرض وزير الصحة العامة على التوالي أسماء الجمعيات والمستشفيات التي طالتها الإعتداءات.

وتابع الوزير ناصر الدين مؤكداً أن استهدافات القطاع الصحي (مستشفيات، كواد، سيارات إسعاف) تُصنف دولياً ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وقال إن «القانون الدولي الإنساني (اتفاقيات جنيف ١٩٤٩) واتفاقية جنيف الأولى واتفاقية جنيف الثانية واتفاقية جنيف الرابعة، تنص كلها على حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب (بما في ذلك الكوادر الطبية والمستشفيات المدنية)، كما أن البروتوكولات الإضافية (١٩٧٧): وسعت نطاق الحماية ليشمل الوحدات الطبية ووسائل النقل الطبي المدنية والعسكرية على حد سواء، واتفاقية لاهي توفر حماية للمواقع المدنية، بما في ذلك المنشآت الطبية».

نور الدين، عادل عاطف قدوح، حسين علي درويش، ابراهيم زاهر أبو زيد، أحمد عبد الله عنيسة (ينتمون لجمعية كشافة الرسالة الإسلامية)، علي حسن الشامي، محمد نايف زهور، محمد حسن طفيلي (ينتمون لجمعية الهيئة الصحية الإسلامية).

وتلا أسماء الشهداء الإعلاميين: علي شبيب وفاطمة فتوني ومحمد فتوني.

وقال: «أصرنا اليوم أن نتلو أسماء الشهداء لأنهم ليسوا أرقاماً بل إنهم شهداء قدموا أنفسهم وارتقت أرواحهم على مذبح الوطن، نتيجة اعتداء إسرائيلي غاشم يطال القطاعات المدنية بانتهاك صارخ وصریح لكل الأعراف والقوانين الدولية ولكل الإنفاقات التي أبرمتها الدول التي تدعي الإنسانية».

وعرض الوزير ناصر الدين تفاصيل الإستهادات والسباق التي حصلت فيه بتاريخ اليوم بوتيرة متصاعدة، مما يظهر النمطية والمنهجية التي يعتمد عليها العدو الإسرائيلي باستهداف القطاعات الصحية.

ثم لخص الوزير ناصر الدين الإعتداءات على القطاع الطبي، مؤكداً «وجود الإحتناء أمام عظيم تضحيات شهداء هذا القطاع ودمائهم، ومتقدماً بالبعزاء للفرق الإسعافية

عقد وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين مؤتمراً صحافياً، عرض فيه التسارع وتيرة الإستهادات الإسرائيلية، والتي طالت في الساعات الإثنتي عشرة الأخيرة القطاعات الإسعافية بشكل خاص إضافة إلى اعتداء مزدوج على الجسم الإعلامي والإسعافي، حيث تلى استهداف الإعلاميين في جزين إستهداف ثان مباشر للفرق الإسعافية الذي هرع لإنقاذهم.

وخلال المؤتمر عرض الوزير الدكتور ناصر الدين صوراً تظهر المنشآت الصحية المتضررة، لدحض ادعاءات العدو الإسرائيلي.

ولفت وزير الصحة العامة إلى أن العدو يتهم الآخرين بما يقوم به، فهو يدعي بأن المسعفين يقومون بأعمال حربية، في حين أن ما حصل في النبي شيت كشف أن هذا العدو يتلطف بالإسعافات الممؤهة والمزورة. حضر المؤتمر ممثلون عن نقابات القطاع الصحي وكل الجمعيات الإسعافية العاملة في المهام الإنقاذية تحت وطأة العدوان.

إستهل الوزير ناصر الدين المؤتمر بتلاوة أسماء الشهداء المسعفين الثمانية الذين استشهدوا في الساعات الأخيرة وهم: علي حسن جحا، حسن

رجي لبنان يدين الإعتداءات الإيرانية على الدول العربية



المؤتمر العربي عبر الفيديو

لبنان الثابت إلى جانب هذه الدول وشعبها في مواجهة هذه الانتهاكات الصارخة». كما أعرب عن امتنانه «للمواقف العربية الداعمة للبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وللجهود المتواصلة التي تبذلها الدول العربية من أجل وقف التصعيد وتعزيز الاستقرار». وختم رجي معبراً عن تقديره «للدعم العربي الراسخ لقرارات الحكومة اللبنانية الرامية إلى حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وبسط سيادتها الفعلية على كامل أراضيها، ووضع حدّ لكل الأعمال العسكرية الخارجة عن القانون».

شارك وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، عبر تقنية ال «فيديو كونفرنس»، في أعمال الدورة ١٦٥ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، المخصصة لبحث الاعتداءات الإيرانية على سيادة الدول العربية وسلامة أراضيها.

وفي مداخلة، جدد رجي إدانته الشديدة للانتهاكات الإيرانية التي طالت أمن الدول العربية الشقيقة وسيادتها، مؤكداً أن «ما يجري يتجاوز كل الحدود المقبولة ويستوجب الإدانة القاطعة بكل المعايير والأعراف الدولية». وأكد «وقوف

تيمور جنبلط: الخوف الأكبر هو من الفتنة



جنبلط يتحدث في اللقاء

الفتنة، التي تُعدّ اليوم الخطر الأكبر في لبنان». وأضاف: «قمنا بزيارة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لكن، للأسف، فإن قرار الحرب والسلم ليس بأيدينا، بل بيد إسرائيل والولايات المتحدة وإيران، فيما المنطقة بأسرها تشهد تصعيداً متسارعاً».

وأكد جنبلط أن النازحين «هم أهل هذا البلد»، مشدداً على أن «هناك واجباً إنسانياً يقضي بمساعدتهم بكل الوسائل المتاحة».

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للجهود التي يبذلها «التقدمي» لمواكبة أوضاع واحتياجات النازحين، ودعم السلطات المحلية والمرافق المختلفة في أداء دورها، والعمل على تذليل التحديات التي تواجهها.

ولفت جنبلط إلى أنه «بعد جولتنا على مختلف الفاعليات السياسية والأحزاب، برز هاجس أساسي كنا نتخوف منه، وهو

لقاء لفاعليات وشخصيات بيروتية: العاصمة لا يمكن أن تُترك لمصيرها

والاقتصادية في لقاء جامع في داره الحاج المرحوم محمود الدنا في الطريق الجديدة، بدعوة من نجله طارق الدنا. وقد شكّل هذا اللقاء محطة مسؤولة وطنية جامعة، جرى خلالها تشخيص دقيق لعمق الأزمة التي تضرب العاصمة، والتأكيد أنّ بيروت لا يمكن أن تُترك لمصيرها في هذه اللحظة المفصليّة، وأن إنقاذها وحمايتها مسؤولة كل أبنائها مختلف أطيافهم، ومدخل إلزامي لإنقاذ لبنان ككل. في بيروت واحدة وموحدة وليست دوائر، فليس هناك من دائرة بمنأى عما يجري.

وعليه، تمّ التوافق على تشكيل لجنة متابعة دائمة من النواب والفاعليات، تتولّى مواكبة واقع بيروت الكارثي على المستويات كافة، والعمل بشكل منهجي ومنسق على بلورة مقاربات عملية وحلول قابلة للتنفيذ، بالتوجه إلى الجهات الرسمية والهيئات المعنية، وبالتنسيق مع جميع الجهات الأهلية والعقلاء من جميع الأطراف في هذه المدينة، بما يساهم في الحد من تفاقم الأخطار ومنع الفتنة، وتثبيت صمود أهل العاصمة وقدرتهم على استضافة أخوانهم النازحين، واستعادة دور بيروت كمساحة جامعة لكل اللبنانيين، وعنوان للوحدة الوطنية والاستقرار والدولة ومؤسساتها الشرعية».

اجتمعت فاعليات وشخصيات بيروتية سياسية واجتماعية واقتصادية في داره المرحوم محمود الدنا في الطريق الجديدة، بدعوة من نجله طارق الدنا، للتأكيد أنّ «العاصمة تمثّل رمز الوحدة الوطنية ولا يمكن تركها تواجه مصيرها منفردة». وشدّد المجتمعون على «ضرورة تحمّل المسؤوليات المشتركة لحمايتها وصون نسيجها، عبر خطوات عملية منسّقة تعيد تثبيت دورها الجامع وتعزز صمود أهلها. في بيروت واحدة وموحدة وليست دوائر، وبالتالي ليس هناك من دائرة بمنأى عما يجري».

وجاء في البيان الآتي: «لأنّ بيروت ليست مجرد عاصمة، بل قلب الوطن النابض وحاضنته الجامعة، ومركز الدولة شكلاً ومضموناً، ورمز العيش الواحد الذي صاغ هوية لبنان عبر تاريخه، وأمام الحرب التي فرضت على البلاد، وما خلّفتها من تدمير ونزوح وتهجير وسقوط شهداء جراح عداوان إسرائيلي هجمي ممنهج مستنكر ومدان، وانهايارات متراكمة اقتصادياً واجتماعياً، وفي ظل بلوغ الأوضاع مستوى غير مسبوق من الخطورة يهدّد النسيج الوطني والكيان المؤسسي معاً، اجتمع نواب من بيروت وفاعلياتها السياسية والاجتماعية

ميناسيان في أحد الشعانين: للوقوف إلى جانب المتألمين في لبنان



البيطريرك مينا سيان يلقي عظته

المستقبل المجهول؟ أم نكون مثل الذين آمنوا به ثم أنكروه؟ إن كان الأمر كذلك، يصبح العيد فارغاً من معناه». وأضاف: «إنّ هذا العيد يأخذ معناه الحقيقي عندما نعيشه بإيمان صادق وقلوب صالحة. عندها نكون قد جَدَدنا إيماننا، وأعطينا مثالاً صالحاً لأولادنا، فنستحق بركة الملك المخلص الذي يرافقنا طوال أيام حياتنا، خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي يمرّ بها وطننا لبنان. لبنان الذي يبقى وطن الرسالة، وطن الكرامة والسيادة، وطن الشهادة والصمود. لبنان الذي يتألم اليوم هو بأمرّ الحاجة إلى محبتنا، إلى تضحياتنا، وإلى وحدتنا الصادقة، ليقوم من محنته مرفوع الرأس، قوياً بالإرادة، منتصراً على كل الأزمات، ليبقى وطناً حرّاً، سيّداً، مستقلاً، وبيئاً لجميع أبنائه. نعم، هذا ما جرى في تلك الأيام».

ترأس كاثوليكوس بطريك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطريرك روفائيل بدروس الحادي والعشرون مينا سيان، قداس أحد الشعانين في كنيسة المخلص في برج حمود، عاونه في الخدمة لفيف من الكهنة والشمامسة، وحشد من المؤمنين. بعد الإنجيل المقدّس، ألقى مينا سيان عظة قال فيها: هل نحن قادرون أن نفرح بالعيد؟ هل اجتماعنا اليوم هو شهادة حيّة له؟ أم أنّ العيد أصبح مجرد فرحة عابرة نعيشها مع أولادنا، فيما ننسى صاحب العيد ومجده؟ هل ننسى الملك الذي دعا الأطفال وباركهم وأفرحهم؟ هل نحن مستعدّون أن نهتمّ بالأطفال الذين خسروا بيوتهم أو تبتماؤا؟ هل نحن مستعدّون، في هذه الأيام الصعبة التي يمرّ بها وطننا الحبيب لبنان، أن نقف إلى جانب الذين تهجّروا وخسروا ممتلكاتهم ويعيشون قلق

قبلان: علينا أن نعمل لمنع الفتنة



الشيخ أحمد قبلان

يحيده الشعب اللبناني بأحسن وجه». وأضاف: المفروض أن نعمل للأمان الوطني والتلاقي اللبناني ومنع الجنون والتشنج الداخلي وواد الفتنة وتأكيد القيود التأسيسية للبنان، وما يجري بالشرق الأوسط يخدم مبدأ التلاقي لا الإنقسام، خاصة أنّ هيمنة واشنطن وتل أبيب تتساقط بشكل متعرج وسريع، والكنيسة والمسجد والشارع الإسلامي والمسيحي مطالب بتحمل مسؤولياته الوطنية، لأنّ من يخسر لبنان لن يربح العالم، والمطلوب أن نربح لبنان المنوع على لعبة السفارات وفتنة الإنتداب الجديد».

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أن «ما يجري في المنطقة هو نسف لمفهوم السلطات والأنظمة التقليدية»، محذراً من أنّ الشرق الأوسط «لن يعود كما كان».

ووجه رسالة «إلى الشعب اللبناني والقوى السياسية المحترمة»، جاء فيها: «لأنّ التاريخ قد لا يُنتج لبنان آخر، ولأنّ اللحظة مصيرية فإنني أتوجه للشعب اللبناني العزيز والقوى السياسية المحترمة أن أدركوا لبنان قبل فوات الأوان، لأنّ ما يجري بالمنطقة حرب هدفها نسف مفهوم السلطات والأنظمة التقليدية بالشرق الأوسط، والمحسوم بعد الحرب الأميركية الإيرانية أن الشرق الأوسط لن يعود كما كان، وواقع المنطقة تتغيّر وستتغير، كما أنّ مفهوم الهيمنة الأميركية انتهى كناظم مرجعي وسط عالم يتغير بسرعة لصالح تعددية القطب فيما الأسواق والتقنية والقدرات البشرية وترسانة الفكر والإمكانات الخلاقة وقدرات الحرب تعيد تجذرها في قلب آسيا كأساس جديد للعالم الجديد، واللحظة «لبنان الداخلي» لا مفصلاً عن العالم بل كأساس داخلي قوي للتعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية، والحقيقة أنّ لبنان منذ نشأته يعاني من أزمة سلطة وتكوين هيكلية وفهم وظيفي فضلاً عن الأزمات التي لها علاقة بالخوف وعقدة الكيانات المغلقة والمشاريع الوافدة، ويمكن القول بأنّ أزمة لبنان بنوية وفكرية وواقع بنائه السياسي هشّ، بسبب خلفيات لها علاقة بتقابل الأفكار والنزعة السياسية وليس بإمكانية العيش المشترك الذي

الخازن: مصير لبنان على المحك كفى انقساماً وتردداً



وديع الخازن

أن يكون شريكاً في حماية الوطن، أو الانتظار. لبنان يستحق منا لأن المرحلة لم تعد تحتمل التلكؤ موقفاً حاسماً... الآن».

شدد عميد المجلس العام الماروني وديع الخازن على أنّ «مصير لبنان على المحك». وقال: «كفى انقساماً وتردداً». وأضاف: «إنّ إنقاذ وطننا لم يعد خياراً، بل واجباً وطنياً ملجأً يفرض علينا التوحّد خلف دولتنا، والتمسك بسيادتها، وإعادة الاعتبار لمؤسساتها وهيبتها. فلا قيام للبنان إلا بوحدة أبنائه وإرادتهم الصلبة في مواجهة كل ما يهدّد كيانه. كما أدعو القيادات السياسية والروحية إلى تحمّل مسؤولياتها التاريخية دون تردّد، والعمل فوراً على إطلاق مسار إنقاذي يعيد الثقة والأمل إلى اللبنانيين». وختم: «أخيراً، أهيب بكل لبناني

النائب قبلان تفقد مراكز النزوح في راشيا ودان استهداف الفرق الإسعافية والإعلاميين



النائب قبلان قبلان

هذا السياق الشهيد الإعلامي علي شعب والشهيدة الإعلامية فاطمة فتوني وشقيقها الشهيد المصور محمد فتوني، مؤكداً أن «هذه الاستهدافات لن تثني الإعلام الحر عن أداء رسالته». وختم قبلان بالتشديد على «ضرورة تكاتف الجهود الرسمية والبلدية والأهلية لمواجهة تداعيات المرحلة الراهنة، وتأمين الدعم اللازم للنازحين، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد».

النائب قبلان تفقد مراكز النزوح في راشيا ودان استهداف الفرق الإسعافية والإعلاميين، ولا سيما الفرق الإسعافية في عدد من المناطق اللبنانية، معتبراً أن «استهداف المسعفين يشكل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الإنسانية». كما استنكر استهداف الصحافيين والإعلاميين، خصوصاً في منطقة جزين، حيث شدد على أن «الإعلاميين هم أصحاب الكلمة الحرة، وهم في صلب الدفاع عن لبنان وسيادته الحقيقية وليس كالبعض من مدعي السيادة»، مستذكراً في

جال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قبلان يرافقه رئيس بلدية سحمر محمد الخشن، على عدد من مراكز النزوح في قضاء راشيا، للاطلاع على أوضاع النازحين. شملت الجولة لقاءً مع رئيس اتحاد بلديات قلعة الاستقلال ياسر خليل، وقائمقام راشيا نبيل المصري، إلى جانب عدد من رؤساء البلديات في المنطقة، حيث جرى البحث في مختلف جوانب ملف النزوح، لا سيما سبل تذليل العقبات وتعزيز التعاون لتأمين الاحتياجات الأساسية للنازحين وتحسين ظروف إقامتهم. وفي هذا الإطار، أجرى قبلان اتصالاً بوزيرة التربية ريم كرامي، تناول فيه واقع المدارس الرسمية في راشيا، وإمكانية الاستفادة منها كمراكز إيواء، بما يساهم في استيعاب الأعداد المتزايدة من النازحين وتوفير الحد الأدنى من مقومات الاستقرار لهم. وخلال الجولة، دان قبلان بشدة الاعتداءات الإسرائيلية

البعريني يحذر من انزلاق لبنان نحو وضع كارثي



البعريني وزواره

محدّرين من أن ربط لبنان بأجندات خارجية سيكوّده إلى الولايات. إلا أنّ البعض تجاهل هذه التحذيرات، فبلغنا اليوم ما كنا نخشاه». وتابع: «لبنان اليوم ينهار، واللبنانيون يدفعون الثمن من حياتهم ومعيشتهم، ضمن مسار لا يمكن أن يقود إلا إلى المزيد من الخراب. وما يثير القلق هو أن يمتد هذا الانهيار ليطاول ما تبقى من أسس الدولة ومؤسساتها، التي تبقى رهاننا الأخير». وختم البعريني: «أما أن لهذا الوطن أن يجتمع فيه العقلاء، فيتكاتفوا ويتعاونوا لإنقاذه قبل فوات الأوان».

أعرب النائب وليد البعريني عن قلقه البالغ إزاء التطورات الراهنة، محدّراً من أن «لبنان يتجه نحو مرحلة شديدة الخطورة قد تصل إلى مستوى الكارثة». وفي خلال سلسلة لقاءات عقدها في مكتبه، قال البعريني: «إلى جانب الضربات الإسرائيلية التي يتعرض لها لبنان، يبرز خطر أخطر يتمثل في تعمق الشرخ بين اللبنانيين، وتصاعد خطاب التحريض والكراهية، ما ينذر بتداعيات يصعب توقعها ويزيد من حالة التفكك والانفجار». وأضاف: «منذ سنوات ونحن نؤكد أنه لا بد من الحل الذي يكمن في تعزيز مؤسساتها، وأن الحل يكمن في تعزيز مؤسساتها».

إستنكار دولي لاستهداف العاملين في الرعاية الصحية في لبنان

أعلن منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الناصر أبو بكر، في بيان مشترك، انه «منذ الثاني من آذار 2026، تم الإبلاغ عن ما لا يقل عن 70 هجوماً استهدف قطاع الرعاية الصحية في لبنان، ما أسفر عن مقتل 51 شخصاً وإصابة 126 آخرين من العاملين الصحيين أثناء تأديتهم لواجبهم. وقد تسببت هذه الهجمات في إلحاق أضرار بالبنية التحتية الصحية الحيوية، وتعطيل الخدمات الأساسية، وزيادة عاقبة وصول الرعاية الصحية اللازمة لإنقاذ الحياة للمجتمعات التي تعاني أصلاً من ضغوط هائلة».

منذ الليلة الماضية حتى صباح اليوم، شهدنا حادثة مأساوية جديدة استهدفت سيارات الإسعاف. فقد قُتل ما لا يقل عن تسعة مسعفين في ثلاث هجمات منفصلة في جنوب لبنان أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني، فيما أصيب سبعة آخرون. ويواصل المسعفون والعاملون في القطاع الصحي المخاطرة بحياتهم يومياً لإنقاذ الآخرين، ويجب حمايتهم. نعرب عن قلقنا البالغ إزاء هذا التصعيد في الهجمات التي تستهدف المسعفين وتؤدي إلى

الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالأنسة زينة على الرقم :

70 796 816

اعلانات رسمية

إعلان
صادر عن محكمة زغرتا المدنية الناطرة بقضايا الأحوال الشخصية
رقم الملف: ٣٧٦ / ٢٠٢٥
تقدمت المستدعية كلاديس دحدح بواسطة وكيلها الاستاذة برناديت عبود بإستدعاء طلب هوجبه شطب قيد الطفلة جيزال سركيس دحدح المولودة ١٩٧٠ بعد أن تم قيدها في النفوس ولكن حصل أن توفيت بعد شهر من ولادتها من سجل النفوس رقم ٣٥ / حي المعاصر - ليفصار بعد ذلك الى تنظيم وثيقة وفاتها وتنفيذها.
فمن لديه إعتراض عليه التقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر رئيس القلم جبور نموم

إعلان
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعدا
طلب باسم رياض حاطوم وكيل فاطمة احمد فهد الأمير احد ورثة المتوفاة شيخة مبارك حمد السعيد سند ملكية بدل ضائع للمورثة شيخة مبارك حمد العقار ٤٣٩ فالوفا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب المحامي امين جورج بشير وكيل ديمتري لامبروس بابا سراندي سند ملكية بدل ضائع للموكل في العقار ٦٩٢ بعورته للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب معصم سليم العياش لموكله اكرم حسين شبيب سندي ملكية بدل ضائع في العقارين ٥٩٤ و٦٩٥٢ عاليه

سلسلة غارات وقصف مدفعي على الجنوب واستهداف مسعفين وسيارة في كفرحونة واستشهاد صحافيين ومصوّر وعسكريين في الجيش



بالقرب من جزين على طريق كفرحونة في غارة تسببت بسقوط ٤ شهداء من بينهم الاعلاميان علي شعيب من قناة المنار، وفاطمة فتوني وشقيقها المصور محمد فتوني، من قناة الميادين.

وبعد ان اشارت معلومات اولية الى استهداف غارة إسرائيلية منطقة الجناح شقة مقابل فندق «الماريوت» - بئر حسن، تبين ان لا استهداف بل سقوط جسم يحتوي على منشورات على شرفة أحد المنازل ما الحق اضرارا في المنطقة، ونعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، العريف الشهيد محمد مفيد طفيلي الذي استشهد بتاريخ ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٦ جراء استهدافه بغارة إسرائيلية في بلدة دير الزهراني - النبطية، والعريف الشهيد فضل عبدالله أيوب الذي استشهد بتاريخ ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٦ جراء استهدافه بغارة إسرائيلية معادية في بلدة كفرتبنيت - النبطية.

وحققت إصابات مباشرة، دبابة ميركافا في بلدة البياضة محلقة انقضائية وحققت إصابة مباشرة»، كما اعلن أن «المقاومة الإسلامية اشتبكت مع قوة معادية في الأطراف الشرقية لبلدة شمع من مسافة صفر بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتم استهداف دبابة ميركافا بالأسلحة المباشرة وقذائف التاندم وشوهت تحترق. وحاولت قوة من جيش العدو التسلل الى منطقة الفريز في بلدة عيناتا من جهة بلدة عيترون الحدودية، ولدى وصولها إلى نقطة كمين مُعد مسبقاً في منطقة غدماثا، قامت المقاومة بتفجير عبوتين ناسفتين بجنود القوة وآلياتها ثم التحموا معها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية المباشرة. كما تم استهداف دبابتي ميركافا بمحلتين انقضائيتين وحققوا إصابات مباشرة». وكان استهداف العدو سيارة

أخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي امس مقتل أحد جنوده في المعارك الدائرة في جنوب لبنان، وقال الجيش الإسرائيلي إنه خلال حدث في جنوب لبنان قتل عسكري برتبة رقيب وأصيب ٣ جنود آخرين بجروح متوسطة. وجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، «انذاراً عاجلاً وخطيراً»، للمرافق الطبية وسيارات الإسعاف، كما وجّه الجيش الإسرائيلي إنذاراً عاجلاً إلى سكان الضاحية الجنوبية لبيروت، ولا سيما في مناطق حارة حريك، الغبيري، اللبكي، الحدث، برج البراجنة، تحويطة الغدير والشياح، دعاهم فيه إلى الإخلاء الفوري. وأعلن «حزب الله» في بيانات متتالية أن «المقاومة الإسلامية استهدفت دبابة ميركافا في خلة الجوار عند أطراف بلدة بيت ليف، بصاروخ موجه، وحققت إصابة مباشرة، دبابتي ميركافا في بلدة البياضة بالصواريخ الموجهة

عابا الى استشهاد شخصين، حيث استهدفت منزلا ودمرته بالكامل. وعملت فرق من كشافة الرسالة الاسلامية على سحب جثثي الشهيدين ونقلهما الى براد مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، وتسببت الغارة التي تعرضت لها مدينة النبطية الليلة الماضية الى الحاق دمار كبير بسنتر «مدينتي» والذي يضم عشرت المحال التجارية والمكاتب والعيادات. وساد هدوء حذر يسيطر على الضاحية الجنوبية بعد ليل من التحليق الإسرائيلي الكثيف على علو منخفض، وخرق الطيران الحربي جدار الصوت على دفتين فوق بيروت وضواحيها، والمتن وكسروان والشوف وصولا الى البقاع والهمل ما سبب حالة من الهلع في صفوف المواطنين الأيمن. واستهدفت غارة إسرائيلية قبيل الثانية بعد منتصف الليل بلدة الجمالية شمال بعلبك، من جهة

جبل ومعلومات عن سقوط شهداء، وافادت المعلومات الأولية، عن استشهاد مسعفين من الهيئة الصحية الاسلامية في غارة إسرائيلية على مركز للهيئة الصحية الاسلامية في محيط مستشفى بنت جبيل في مدينة بنت جبيل. هذا وسقط ٧ ضحايا وعدد من الجرحى في غارة على الحنية، وضحيتان وثلاثة جرحى في الغارة على جوياء، وأغار الطيران الحربي على منزل في بلدة دبعال وعلى أطراف باتونيه ودير قانون راس العين، وتعرضت البياضة ومدينة بنت جبيل لقصف مدفعي قوي للجيش الإسرائيلي فجراً إلى كفرشوبا وعمدت إلى تفتيش عدد من المنازل قبل انسحابها، وأغار الطيران الحربي على منزل في برج قلاويه، واستهدف قصف مدفعي بلدات يحمر وأرنون وكفرتبنيت والنبطية الفوقا، وأدت الغارة على بلدة

دوت صفارات الإنذار امس في بلدات في الجليل الأعلى بعد رصد تسلل مسيرة وإطلاق صواريخ من لبنان. وفي المقابل، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي فجراً سلسلة غارات استهدفت بلدات شقرا، الطيري، وجوياء ومنطقة العاصي بين بلدتي صديقين وكفرا في جنوب لبنان، كما طال القصف المدفعي منطقة وادي السلوقي وبلدات مجدلسلم، قريخا، صفد البطيخ، شقرا، برعشيت، بيت ياحون، حاريص، وحداثا وحي العريض في بلدة دبين - مرجعيون والحنية وشيخين، فيما نفذ الجيش الإسرائيلي عملية تفجير في الخيام. وأغار الطيران الحربي مستهدفاً مركز الهيئة الصحية الاسلامية في بلدة دير كيفا - صور وبلدة الشعتية ومدينة بنت جبيل وياطر وكفرا. واستهدفت غارة نقطة للهيئة الصحية في مستشفى بنت



جورنال طش فش

العدد #0٧٩

خبر اليوم

استشهاد الرسام علي سببتي

استشهد التشكيلي علي سببتي جراء قصف إسرائيلي، استهدف بلدته كفرا في جنوب لبنان. وقد نعت البلدة وأبناء الجنوب الراحل الذي عُرف بأعماله الفنية المرتبطة بالبيئة الريفية والتراث الجنوبي. يُعد سببتي من الفنانين الذين ارتبطت تجربتهم التشكيلية بالأرض، إذ جسّد في لوحاته تفاصيل الحياة الريفية، من مواسم الزراعة إلى العادات والتقاليد. مستلهماً الطبيعة بكل مكوناتها. وكان يرى في الفن وسيلة لتجسيد الحالة الشعورية للإنسان، عبر توظيف اللون والخط والمساحة في أعمال تحمل طابعاً جمالياً وتعبيراً. وشارك الراحل في عدد من المعارض الفنية، كما نفّذ جداريات في بلدات جنوبية ومدارس في بيروت، تاركاً بصمة واضحة في المشهد الفني المحلي.

خاص طش فش



رسم عمر فقوسي (مصر) 2026 - 2026 (Egypt) By Omar Faqousi

كوميكس

كيف تعرف الوضع السياسي من ورقة "أبوك" !!



رسم أسامة حجاج (الأردن) 2026 - 2026 (Jordan) By Osama Hajjaz

كوميكس

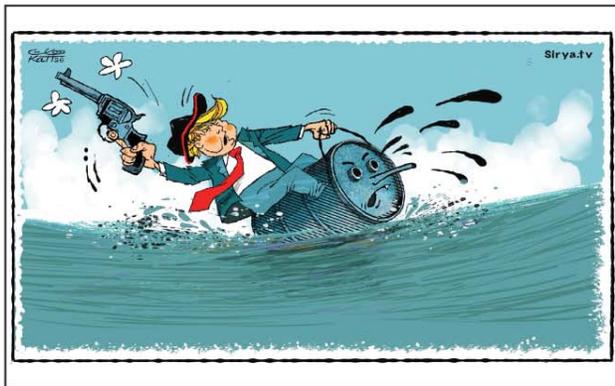


رسم كمال شرف (اليمن) 2026 - 2026 (Yemen) By Kamal Sharaf

#Playful-Parables



رسم بهجت عثمان (مصر) 1981 - 1981 (Egypt) By Bahghat Othman



رسم موفق قات (سوريا) 2026 - 2026 (Syria) By Mowafaq Qatt

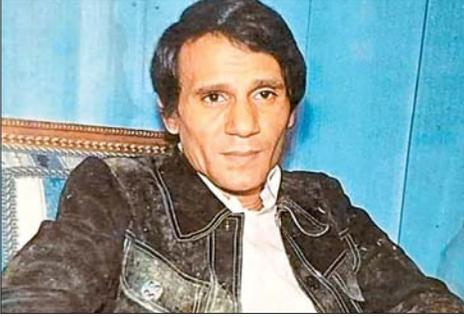


www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتر صوّاف | تحرير: عبيد شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للراسمين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.



الذكرى 49 لرحيله

أسرة عبد الحليم حافظ تقاضي طبيياً
بداعي «الإساءة للعندليب»

أعلنت أسرة الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ مقاضاة أحد الأطباء اتهمته بـ «الإساءة للعندليب»، وذلك بالتزامن مع الاحتفاء بالذكرى الـ 49 لرحيله، إذ توفي في 30 مارس (آذار)، 1977، بعد حياة فنية حافلة، ومعاناة طويلة مع المرض. وانتقدت أسرة عبد الحليم حافظ، في بيان نشرته على حساب يحمل اسم «منزل عبد الحليم حافظ» على موقع «فيسبوك»، الجمعة، «الطبيب الذي ظهر في فيديو مصور وأساء للعندليب وأعماله الفنية»، مؤكدة أن «إساءته غير مبررة، والرد عليها سيكون بالقانون، وأن الفيديو تمت صناعته من أجل جذب المشاهدات، وتصدر (الترند)». وقال الطبيب، ويدعى ضياء العوضي، في الفيديو، «إن عبد الحليم حافظ أفسد أجيالاً بسبب أغنياته الرومانسية، مستنكراً حزن البعض عليه وقت رحيله، كما ذكر بعض الأمور زعم أنها من حياة عبد الحليم الخاصة على الملأ»، وأشادت الأسرة في بيانها بجمهور «العندليب الأسمر»، وكيف تصدوا له عبر تعليقات «سوشيالية»، واستنكروا ما يردده، لافتة إلى «أن المستشار ياسر قطوش محامي العائلة، بدأ في اتخاذ إجراءات قانونية بالفعل، ومقاضاة الطبيب». وأكدت الأسرة، في بيان آخر أن «جهات رسمية بدول عدة تداوم على الاحتفاء بالفنان المصري الراحل، من خلال إقامة حفلات غنائية، والحرص على عرض مقتنياته، والاهتمام باسمه الفني، لمعرفتهم الجيدة بقيمة فنه وقوته الناعمة، وتأثيره على وجدان الشعوب، إلى جانب حرص جمهوره من كل دول العالم على زيارة منزله ومقبرته بشكل خاص». ويؤكد الناقد والمؤرخ الفني المصري، محمد شوقي، أن الإساءة للفنان الراحل عبد الحليم حافظ بأي شكل من الأشكال غير مقبولة، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «فناناً كبيراً بحجم وموهبة وأهمية عبد الحليم حافظ، أكبر من أي تشويه، بل يستحق الثناء والإشادة، بعد سيرة كبيرة ومهمة وحافلة». وتساءل شوقي: «هل يصح في الوقت الذي يهتم باسمه الناس في كل أنحاء العالم ويحرصون على الاحتفاء به في كل مناسبة، أن نجد هذه الإساءة؟». ولفت شوقي إلى أن «عبد الحليم حافظ ليس الفنان الأول ولن يكون الأخير، فهناك فئات حريصة على الإساءة للرموز الفنية بين الحين والآخر، إذ تعرض نخبة منهم لمغالطات، وأخبار كاذبة وتشويه متعمد، لكنهم برغم ذلك ما زالوا في قلوب وعقول محبيهم، ولن يستطيع أحد هز عرشهم الفني». ونوّه بأن الجمهور له دور كبير مع الأسرة، والجهات المعنية في التصدي للإساءة، والتعبير بأكثر من طريقة عن رفضه لما يدور من خلال التفاعل السريع على «السوشيال ميديا»، «من أجل الحفاظ على تاريخنا الفني، وترائنا من البحث والاستباحة من معدومي الموهبة والفن والثقافة»، حسب تعبيره. وقبل أزمة إساءة الطبيب، تعرّض اسم الفنان عبد الحليم حافظ لإساءات متكررة خلال الآونة الأخيرة، إذ أگدت الأسرة تصديها لما يحدث بشكل قانوني، مثل أزمة «العندليب الأبيض»، وانتهاك «حقوق الملكية الفكرية» لاسمه وصورته من قبل إحدى الشركات الفنية، وكذلك أزمة «الخطاب» الذي نشرته الأسرة على موقع «فيسبوك»، ويشير إلى عدم زواج «العندليب»، من «السنديلا»، سعاد حسني، وشائعة بيع منزله لثري مصري، وغير ذلك.



سلاف فواخرجي تنفي تجسيد شخصية أسماء الأسد

أوضحت الفنانة السورية سلاف فواخرجي حقيقة تقديمها شخصية أسماء الأسد، زوجة الرئيس السوري السابق بشار الأسد في مسلسل تلفزيوني. وشاركت سلاف عبر صفحتها على فيسبوك صوراً لأخبار تشير إلى تقديمها شخصية زوجة الأسد في عمل درامي. وأكدت أن هذه الأخبار غير صحيحة، ميرة إلى أنها فوجئت بمثل هذه الأخبار والتصريحات التي تُنسب إليها، مؤكدة أنها لا علاقة لها بها. وكتبت سلاف قائلة: «كل يوم والثاني يبطلع خبر أو تصريح عني لا علم لي به لا من قريب ولا من بعيد .. ويتفاجأ فيه متلي مثل الناس .. وطبعاً حسب الثقافة السوشلية السائدة يكون في فنة جاهزة للشتيمة من قبل مايقروا حتى .. والسكاكين جاهزة للأذى النفسي اللي بيعملهم حالة من الانتصار والنشوة اللي فعلاً ما عم أقدر أفهمها ولا حلها .. وخصوصاً إني بعيدة بالعموم عند هاد المحيط والكل بيعرفني».

تامر حسني يوجّه رسالة الى جمهوره



استرجع الفنان تامر حسني ذكريات مؤثرة جمعتها بالفنان الراحل طلعت زكريا، معبراً عن عمق الصداقة والزمان التي ربطتهما لسنوات طويلة في الساحة الفنية. ونشر حسني صورة تجمعته بالراحل، مستذكراً اللحظات الجميلة والمواقف الكوميدية التي ميزت شخصية طلعت زكريا، الملقب بـ «ملك الضحك». وطلب تامر من جمهور ومتابعيه الدعاء وقراءة الفاتحة لروح صديقه، مؤكداً أن ذكراه ستظل حية في قلوب محبيه وزملائه لما تركه من بصمة فنية وإنسانية فريدة.



سميرة سعيد تغني للسلام

أطلقت الفنانة سميرة سعيد أغنيها الجديدة بعنوان «كده حرام»، وهي عمل فني يحمل رسالة إنسانية تدعو إلى السلام والمحبة في ظل الظروف الصعبة التي يشهدها العالم العربي. الأغنية من كلمات أيمن بهجت قمر، ألحان عمرو مصطفى، وتوزيع محمد مصطفى. ووصفت سميرة سعيد الكليب بأنه «دعوة إلى السلام»، مشيرة إلى أن العمل يتزجم الواقع الأليم الذي نعيشه حالياً. وتتمحور فكرة الكليب حول إبراز المعاني الإنسانية في كلمات الأغنية، حيث تسعى سميرة سعيد من خلاله إلى تذكير الجمهور بأهمية التمسك بقيم السلام والتسامح، ونبذ العنف والكراهية. الرسالة هنا مباشرة لكنها عميقة، إذ تضع المشاهد أمام مشاعر مشتركة يعيها البشر في مختلف أنحاء العالم، وتدعوه للتفكير في معنى التعايش والأمان.

الموت يؤلم أنجلينا جولي



توفي كاتب الأغاني الشهير تشيب تايلور، عمّ الممثلة العالمية أنجلينا جولي، عن 86 عاماً، داخل إحدى دور الرعاية. وأعلن كريس وكيلى نجل تايلور، خبر وفاة والده، وقال: «يؤسفنا أن نبليغكم بوفاة تشيب. لقد كانت أيامه الأخيرة هادئة ومليئة بالسلام. كان يرى في التواصل مع الناس من خلال الموسيقى نعمة عظيمة، وكان يقدر هذا المجتمع حقاً. لقد اعتبركم جميعاً أصدقاء. سنتفقدك كثيراً».

بركات لـ «الشرق»: الخسائر المباشرة وغير المباشرة للحرب تناهز 75 مليون دولار يومياً

مستقرًا عند ٨٩,٥٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار أمريكي ضمن هذا السيناريو، على الرغم من الضغط الملحوظ على الأساسيات الاقتصادية، وذلك في ظل السيطرة التقنية النسبية لمصرف لبنان على السوق. أما بالنظر إلى مؤشرات المالية العامة، يتوقع بركات حدوث عجز صافٍ في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦، بينما قد تنخفض أسعار اليوروبوندز إلى ما دون ٢٥ سنتًا. وبالنسبة للقطاع المصرفي، من المرجح أن تنخفض الودائع الفريش بالدولار الأمريكي قليلاً لتصل إلى ٤ مليارات دولار أمريكي، بينما يُتوقع أن تصل سيولة البنوك بالعملة الأجنبية إلى ٦,٥ مليارات دولار أمريكي في ٢٠٢٦ ضمن سيناريو الحرب لمدة ثلاثة أشهر. يبقى السيناريو الثالث، الذي يفترض أن الحرب ستستمر لمدة عام أو أكثر. في هذا السيناريو، من المرجح أن يشهد الاقتصاد انكماشًا كبيرًا في القطاع الفعلي مع تقلص الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ١٠-٪ في لبنان خلال ٢٠٢٦ وهو سيناريو الكساد الاقتصادي وفق بركات. يأتي هذا في وقت من المتوقع أن تصل المستوردات إلى ما يقارب ١٤ مليارات دولار أمريكي، بينما من المتوقع أن تسجل الصادرات زهاء ٢ مليارات دولار أمريكي. في الوقت نفسه، يُتوقع أن يسجل ميزان المدفوعات عجزًا بقيمة تقارب ٤ مليارات دولار أمريكي في ٢٠٢٦ ضمن سيناريو الحرب لمدة عام. على مستوى المؤشرات النقدية، يُتوقع أن يرتفع التضخم بشكل كبير في ٢٠٢٦، وهو ما يعكس تدهور قيمة العملة في ظل ازدياد الكتلة باليرة نتيجة عجز الدولة وتقلص الكتلة بالعملة نتيجة تراجع الأموال الوافدة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تصل احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية إلى ما دون ٧ مليارات دولار أمريكي، وهو انخفاض بنحو ٥ مليارات دولار أمريكي مقارنة بالعام السابق. وقد يقفز حجم النقد المتداول على أساس سنوي ليصل إلى ما يفوق ١٤٠ تريليون ليرة لبنانية في سيناريو الحرب لمدة عام، مع حدوث عجز ملحوظ في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦ نتيجة النفقات المرتبطة بالحرب والنزوح وتردي الإيرادات العامة. كما قد تنخفض أسعار اليوروبوندز إلى أقل من ٢٠ سنتًا لكل دولار أمريكي في السيناريو الأسوأ. في ظل المفارقات الكبيرة بين السيناريوهات الثلاث يقول بركات، انه لا يسعنا الا ان نأمل ان تضع الحرب اوزارها قريباً لتفادي تفاقم التداعيات السلبية المباشرة وغير المباشرة على لبنان واقتصاده وعلى اللبنانيين اجمع، خصوصاً بعد ان كان لبنان قد سجل أداءً جيداً في العام ٢٠٢٥ بعد وقف اطلاق النار، في ظل الخرق السياسي المسجل وما تبعه من تحسن في الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية بشكل عام.



د. مروان بركات

أسعار النفط والنقل، أي ضعف التضخم الذي تم تسجيله في ٢٠٢٥. كما من المتوقع أن تبقى احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية تقارب ١٢ مليار دولار أمريكي، لتظل ثابتة تقريباً مقارنة بالعام السابق. ومن المتوقع أن يظل سعر الصرف مستقرًا ضمن هذا السيناريو. أما بالنظر إلى مؤشرات المالية العامة، يُتوقع توازن في موازنة الدولة في العام ٢٠٢٦ وفق هذا السيناريو. وبالنسبة للقطاع المصرفي، يُتوقع أن تثبت الودائع الفريش بالدولار الأمريكي عند ٤,٥ مليار دولار أمريكي، بينما يُتوقع أن تنخفض سيولة البنوك بالعملة الأجنبية قليلاً لتصل إلى ٧ مليارات دولار أمريكي في ٢٠٢٦ ضمن سيناريو الحرب لمدة شهر. أما السيناريو الثاني: يفترض أن الحرب ستستمر لمدة ثلاثة أشهر. في هذا السيناريو، يتوقع بركات، أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان نموًا سلبياً بنسبة ٣,٠-٪ خلال العام ٢٠٢٦. في هذا السياق، يُتوقع أن تصل الودائع إلى حوالي ١٧ مليار دولار أمريكي، بينما من المتوقع أن تسجل الصادرات زهاء ٣ مليارات دولار أمريكي. في الوقت نفسه، يُتوقع أن يسجل ميزان المدفوعات عجزًا بقيمة ٢ مليارات دولار أمريكي في ٢٠٢٦ ضمن سيناريو الحرب لمدة ثلاثة أشهر. كما من المتوقع أن تنخفض احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية إلى زهاء ١٠ مليارات دولار أمريكي، وهو انخفاض بنحو ملياري دولار أمريكي مقارنة بنهاية العام السابق. كما يُتوقع أن يصل حجم النقد المتداول إلى حوالي ١٠٠ تريليون ليرة لبنانية بنهاية ٢٠٢٦. ومع ذلك، من المتوقع أن يظل سعر الصرف

كتبت ريتا شمعون

حين تصاب البنية التحتية، لا يتوقف الاقتصاد فقط، بل تتوقف الحياة المدنية نفسها، هنا تكمن الكارثة وتكثر الأرقام الأولية للخسائر في كل القطاعات الاقتصادية جراء الحرب المستمرة على لبنان. في السياق، يقدر الدكتور مروان بركات، كبير الاقتصاديين ورئيس قسم الأبحاث في بنك عودة، في حديث خاص لجريدة «الشرق» الخسائر اليومية للحرب المستجدة في لبنان بنحو ٧٥ مليون دولار، موزعة بين خسائر مباشرة تشمل تدمير الأبنية والمسكن والبنية التحتية والزراعة، وخسائر غير مباشرة تتمثل بتجمد الاستثمار وشلل السياحة وغيرها من القطاعات الاقتصادية. فالكلفة لا تقتصر على الدمار بل تمتد إلى زيارات المغتربين الملغاة وحجوزات الفنادق والمطاعم التي تتبخر تحت وطأة الخوف وعدم اليقين، إضافة إلى المشاريع المؤجلة. فقد خيم على المستثمرين حالة من الترقب في ظل المخاطر الأمنية المستجدة، ما أدى إلى تأجيل قراراتهم الاستثمارية، وحتى في بعض الأحيان إلى الغائها بالكامل. يجدر الذكر ان مجاميع الاستثمار تكون عادة لها التأثير الأكبر على النشاط الاقتصادي، لما تتضمنه من خلق للقيم الثابتة والوظائف التي بدورها تحمل رافعة مضاعفة على النمو في أيام الاستقرار السياسي الاقتصادي العام. وفي نظرة استشرافية، يقول بركات، ان السيناريوهات الاقتصادية لتداعيات الحرب ترتبط بالواقع بالمدى المتوقعة للنزاع وتأثيراته على الاقتصاد المحلي. من هنا، اعتمد قسم الأبحاث في بنك عودة على ٣ سيناريوهات الا وهي سيناريو حرب لمدة شهر، سيناريو حرب لمدة ثلاثة أشهر، وسيناريو حرب لمدة عام، حيث ينتقل الاقتصاد الفعلي من مرحلة التعافي إلى الركود ومن ثم إلى الكساد إذا طال النزاع. السيناريو الأول: يفترض أن الحرب ستستمر لمدة شهر واحد، وتنتهي في أبريل ٢٠٢٦. في هذا السيناريو، يتوقع بركات، نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان بنسبة ١٪ إلى ٢٪ لعام ٢٠٢٦، وبالتالي الحفاظ على نمو إيجابي إما بانخفاض عن النمو المسجل في العام السابق (٥٪). ويرتبط هذا النمو الإيجابي (رغم تراجع) بالفرة القصيرة للنزاع التي ستسمح للاقتصاد بالتعافي بعد التسوية، بالإضافة إلى البناء على مواسم الصيف والاعتماد. في هذا السيناريو، يُتوقع أن ينخفض الفائض الفعلي في ميزان المدفوعات بنسبة تزيد عن النصف ليصل إلى ١,٥ مليار دولار أمريكي في ٢٠٢٦ ضمن سيناريو الحرب لمدة شهر. على مستوى المؤشرات النقدية، يُتوقع أن يصل التضخم إلى ١٥٪ على أساس سنوي في ٢٠٢٦ جراء ارتفاع

وزير الاتصالات وخلية الأزمة منكبان على معالجة تداعيات الحرب

صدر عن وزارة الاتصالات، البيان الآتي: «في ظلّ التصعيد الأمني المستمر، تتابع وزارة الاتصالات إدارة قطاع الاتصالات ميدانيًا وعلى مدار الساعة، لضمان استمرارية الخدمات في مختلف المناطق، رغم الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها البلد. وتعمل فرق أوجيرو وشركتنا ألفا وتانش في ظروف بالغة الصعوبة، وفي العديد من الأحيان تحت مخاطر مباشرة، للحفاظ على تشغيل الشبكات وإجراء الإصلاحات وتأمين التغذية للمواقع الحيوية، خصوصاً تلك التي تشكل عصب الاتصالات في المناطق المتأثرة. وفي موازاة ذلك، تتابع الوزارة بشكل يومي وضع الشبكات في مناطق النزوح، حيث يشكل الضغط المتزايد تحديًا إضافيًا. فيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة توزيع الأحمال والحفاظ على الحد الأدنى من جودة الخدمة، رغم تقادم الشبكات. كما يجري العمل على تأمين استمرارية الاتصال الدولي ووضع خطط بديلة تحسبًا لأي طارئ قد يؤثر على البنية التحتية، بما يضمن بقاء لبنان متمسكًا بالعالم الخارجي في مختلف الظروف. وتعتبر الوزارة أن الأولوية في هذه المرحلة هي الحفاظ على استمرارية الخدمة، وحماية الشبكات، والتدخل السريع عند أي خلل.»

مطار رفيق الحريري الدولي يعمل بشكل طبيعي ولا قرار بإقفاله

ردّت وزارة الأشغال العامة والنقل على «الأخبار» المضللة المتزايدة أخيراً عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي والتي تتضمّن مزاعم بإقفال المطار أو توقّف الرحلات أو تعرّض الأجواء اللبنانية لمخاطر مباشرة»، مؤكّدة أنّ «مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت يعمل بشكل طبيعي، ولا يوجد أي قرار بإقفاله أو تعليق حركة الملاحة الجوية فيه، كما لم تُلقِ الرحلات الجوية على النحو الذي يتم الترويج له». ووفقاً للمعطيات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للطيران المدني، لا يوجد أي إلغاء جديد لرحلات، وقد تم تسجيل ١٢ رحلة جوية حتى الساعة الثامنة صباحاً، ما يؤكد استمرار الحركة التشغيلية ضمن الأطر المعتادة، كما أنّ الأجواء اللبنانية غير مغلقة وما يُشاع حول استخدام أجواء مطار بيروت لأغراض غير مدنية هو محض ادعاءات عارية تماماً عن الصحة»، الرسمية المعتمدة.

بحسب وزارة الأشغال. أما في ما يتعلق بتراجع عدد الرحلات، فأكدت الوزارة أنّ «ذلك يندرج ضمن السياق العالمي العام المرتبط بالظروف الراهنة التي تشهدها مختلف مطارات المنطقة، ولا يُشكّل مؤشراً استثنائياً خاصاً بلبنان». وأضافت الوزارة: «تتابع وزارة الأشغال العامة والنقل عن كثب، مع الهيئة العامة للطيران المدني، والأجهزة الأمنية المختصة في مطار رفيق الحريري الدولي، حسن سير عمله للحفاظ عليه كشريان أساسي يربط لبنان بالعالم، ولتأمين التواصل بين اللبنانيين المقيمين والمغتربين، وتحدّر من خطورة تداول الأخبار غير الدقيقة أو المضلّة لما لذلك من تداعيات سلبية، وتدعو وسائل الإعلام والمواطنين إلى التحلّي بأعلى درجات المسؤولية، وتوحيّ الدقة والحصول على المعلومات حصراً من المصادر الرسمية المعتمدة.»

مصرف لبنان: توسيع السحوبات مقرون بضمانات أفادت مصادر في مصرف لبنان بأن المصرف لا يعارض مبدئياً ولا عملياً زيادة السحوبات الشهرية للمودعين بموجب التعميمين ١٥٨ و ١٦٦ ضمن سقف معين. لكنها لفتت إلى أن «هذا التوجه يبقى مشروطاً بتوفير ضمانات واضحة من السلطتين التشريعية والتنفيذية، تقضي بإدراج نص صريح في قانون الاستقرار المالي واستعادة الودائع يؤكد أن جميع المبالغ المدفوعة بموجب التعميمين ١٥٨ و ١٦٦ تُحتسب وتُحسم تلقائياً من أي دفعات مستقبلية».

سرقة النفط تسبب فجوة بمليارات الدولارات في اقتصاد غرب تكساس



سميتنا، المحاضر في علم الجريمة بجامعة تكساس في حوض بيرميان: "من منظور التكلفة مقابل الفائدة، المخاطر منخفضة"، مشيراً إلى قلة السكان في المنطقة، ما يسهل تنفيذ العمليات دون رصد.

وللتخلص من النفط المسروق، يتعاون بعض اللصوص مع مرافق التخلص من المياه المالحه، التي تباع النفط المستخرج من المياه الملوثة بشكل قانوني، لتسليم النفط المسروق وإدخاله إلى سلاسل الإمداد المحلية، وفقاً لجهات إنفاذ القانون. وقد يقوم البعض بشراء امتياز نفطي مستنفذ والتظاهر بأنهم أنتجوا النفط بأنفسهم. كما يشير سمييتنا، الذي عمل سابقاً في حرس الحدود الأمريكي، إلى أن النفط المسروق يُنقل أحياناً إلى جنوب الحدود لإعادة بيعه. (وقد استلهمت تقارير حقيقية عن سرقة النفط المرتبطة بعصابات من أحداث الموسم الأخير من مسلسل "لاندمان" على منصة باراماونت+).

مكتب التحقيقات الفيدرالي يركز على سرقات النفط وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي، الذي أنشأ فريق عمل لمكافحة سرقة المعدات في حوض بيرميان عام 2008، قد أعاد تركيز جهوده قبل نحو ثلاث سنوات لمواجهة سرقة النفط الخام المتزايدة، بحسب العميل الخاص بريتون غواد، وفي عام 2023، بدأ المكتب أيضاً في جمع بيانات عن الظاهرة، ووجد أن عدد البراميل المسروقة انخفض في 2025 مقارنة بالعامين السابقين. ويعزو غواد هذا التقدم إلى تكثيف جهود إنفاذ القانون والتنظيم والتشريع. (كما ساعد انخفاض متوسط الأسعار في 2025 مقارنة بالسنوات الأخيرة، رغم أن الحرب الحالية في الشرق الأوسط قد تعكس هذا الاتجاه).

المكسيك لتصريفه هناك. أساليب سرقة النفط تتطور ويقول مسؤولون إن اللصوص في حوض بيرميان قد يقومون بربط شاحنات شطف بالخرانات في وضوح النهار وسحب النفط منها، مع تغطية لوحات المركبات أو تبديلها للتهرب من السلطات. وفي إحدى الجبل الشائعة، ينتحلون صفة نالفي نفايات، وهي شركات تتعاقد معها الحمول لإزالة المياه السامة من الخرانات، ثم يفرون بالنفط الخام. وبالمناسبة، تبدو الأساليب القديمة -مثل مخطط اكتشف في 1962 حيث كان مشغلو آبار مستقرون يحفرون آباراً مائلة لسرقة النفط من جيرانهم- بدائية.

أسباب سرقات النفط تتنوع ويقول خبراء إنه ليس هناك سبب واحد فقط وراء تفاقم المشكلة، فمن جهة، ينتج حوض بيرميان كميات أكبر من النفط والغاز مقارنة بأي وقت مضى (في حين أن الغاز الطبيعي، رغم كونه منتجاً مهماً، ليس هدفاً شائعاً للسرقة لأنه غاز). وخلال العقد الماضي، تضاعف إنتاج النفط في المنطقة أكثر من ثلاث مرات بفضل توسع عمليات التكسير الهيدروليكي، ما حوّل الولايات المتحدة إلى أكبر منتج للنفط الخام في العالم.

وقد جعل هذا الازدهار العديد من سكان المنطقة أثرياً، لكن ليس الجميع استفاد منه. وحتى أولئك الذين يحصلون على رواتب مرتفعة في قطاع النفط لا يضمنون استمرارية العمل، إذ فقدت الصناعة في الولايات المتحدة نحو 40% من وظائفها خلال العقد الماضي، جزئياً بسبب تحسين الكفاءة واستخدام الروبوتات بدلاً من العمال. ومع صعوبة العثور على وظائف، أصبحت سرقة النفط وسيلة لتحقيق دخل سريع. ويقول جون

تشهد مقاطعة مارتن في غرب تكساس سرقة نفط خام بقيمة تقدر بنحو مليار إلى ملياري دولار سنوياً، مع زيادة في الاعتقالات المرتبطة بالسرقات. تتطور أساليب اللصوص وتشمل سرقة النفط من الخرانات مباشرة. تسعى تكساس ونيو مكسيكو لمعالجة المشكلة تشريعياً وتنظيمياً، ويشارك مكتب التحقيقات الفيدرالي في جهود المكافحة.

يقع مكتب شرطة مقاطعة مارتن على طول الطريق السريع 20 في غرب تكساس، وهو امتداد من السهول المغيرة والطرق السريعة المشمسة التي قد تبدو وكأنها موقع تصوير لليم "ماد ماكس".

المنطقة قليلة السكان -حيث يفوق عدد آبار النفط عدد السكان- لكن ذلك لا يعني أنها هادئة بالنسبة للشريف راندي كوزارت. فمرة واحدة على الأقل كل أسبوع، يتلقى اتصالاً من شخص يفيد بأن حقله النفطي تعرض لسرقة: مقطورات مفقودة، وأسلاك نحاسية مسروقة، والأهم من ذلك، النفط الخام. ويقدر كوزارت أن نحو 500 برميل من النفط تختفي أسبوعياً في مقاطعة مارتن. وبمتوسط سعر 65 دولاراً للبرميل في العام الماضي، يعني ذلك خسارة سنوية تقارب 1.7 مليون دولار. أما بأسعار اليوم المرتفعة بفعل الحرب، فستكون الخسائر أكبر بكثير.

مشهد مماثل يتكرر في عشرات المقاطعات الأخرى عبر حوض بيرميان في غرب تكساس ونيو مكسيكو، وهو أكبر حوض لإنتاج النفط الصخري في العالم. ويقول مسؤولو إنفاذ القانون والمشروع وجماعات الصناعة ومنتجو الطاقة إن سرقة النفط الخام أصبحت أكثر انتشاراً من أي وقت مضى، وغالباً ما يتم إدخال النفط المسروق إلى سلاسل الإمداد المحلية أو نقله إلى

حرب إيران تختبر طفرة الذكاء الاصطناعي من جانبي التمويل وأزمة الطاقة



الرسومات التي تصنعها "إنفيديا"، لأسابيع أو حتى أشهر متواصلة. شركات التكنولوجيا تبدو شركات الحوسبة العملاقة مثل "أمازون دوت كوم" و"جوجل" و"مايكروسوفت" و"ميتا بلاتفورمز" و"أوراكل" أكثر عرضة للمخاطر بالنظر إلى مدى اعتماد خططها التوسعية البالغة 1.15 تريليون دولار على طاقة رخيصة وموثوقة، ولا سيما الغاز الطبيعي. فهو المصدر المهيمن للطاقة في مراكز البيانات الأمريكية، إذ يوفر نحو 40% من الكهرباء التي تحتاج إليها، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، وهو ما يمثل مشكلة في وقت تدفع فيه حرب إيران الأسعار إلى الارتفاع.

كما أن سلسلة إمداد الرقائق معرضة للخطر على نحو مماثل. شركة "تايبان سيميكونكتورز" مانوفاكتشرز تصنع تقريباً جميع الرقائق المتطورة التي تصممها "إنفيديا"، لكن تايبان تعتمد أيضاً على الشرق الأوسط، كما أن الجزيرة تحصل على معظم الهيليوم من قطر. ويُعد هذا الغاز بالغ الأهمية في تصنيع أشباه الموصلات بفضل قدرته الفريدة على تبريد رقائق السيليكون وحمايتها أثناء الإنتاج. وقد تقلص إنتاج الهيليوم في مدينة رأس لفان الصناعية التابعة لشركة قطر للطاقة الأسبوع الماضي عقب هجوم بطائرة مسيرة إيرانية. أما الدلالة الأوسع لذلك، فقد تكون انتظراً يمتد لشهور قبل أن يتعافى إنتاج الرقائق بالكامل.

يُعد هذا "إنفيديا" ربما الشركة الأكثر عرضة للمخاطر مقارنة بالجميع. فالشركة الأعلى قيمة بين الشركات المدرجة في العالم، برأس مال سوقي يتجاوز 4 تريليونات دولار، تستمد معظم إيراداتها من بيع الرقائق لشركات الحوسبة العملاقة.

كلفة. وبين الجهات التي تقف وراء المكون الثاني، هفي "أنتروبيك" بشكل جيد جداً في الآونة الأخيرة، إذ تمت إيراداتها على أساس سنوي بأكثر من الضعف خلال الأشهر الثلاثة الماضية لتصل إلى 19 مليار دولار، بينما تبلغ إيرادات نحو 25 مليار دولار. ويدفع المستهلكون والعملاء من الشركات في قطاعات التمويل وعلوم الحياة والحكومات جميعاً، مقابل الاشتراكات وإمكانية الوصول؛ وعلى خلاف دورات سابقة من الضجة الدعائية المرتبطة بالمبتاعين والعملاء المشفرة، يبدو هذا الزخم قابلاً للاستمرار.

عقود الذكاء الاصطناعي رغم كل المخاوف بشأن المعدلات المرتفعة لاستهلاك السيولة لدى "أوبن إيه آي"، فإن مختبرات الذكاء الاصطناعي تستفيد أيضاً من عقود طويلة الأجل مع مؤسسات كبرى. ومن غير المرجح أن يلغي العملاء هذه العقود بسبب حالة عدم اليقين الجيوسياسية؛ بل يُرجح أن يحافظوا عليها أملاً في جعل مؤسساتهم أكثر كفاءة مما يكفي لتجاوز أي تقلبات اقتصادية صعبة قادمة.

تحتاج شركات برمجيات الذكاء الاصطناعي إلى مراكز بيانات لتشغيل أعمالها، لكنها ليست معرضة مباشرة لارتفاع تكاليف بالطريقة التي يتعرض بها ملاك تلك المزارع من الخوادم الحاسوبية. فلي تجني "أوبن إيه آي" و"أنتروبيك" الأموال، فيما تحتاجان إلى تشغيل نماذجها الحالية لإجابة عن استفسارات العملاء الذين يدفعون مقابل الخدمة، وهي عملية تُعرف باسم "الاستدلال". لكن تدريب نماذج جديدة متطورة يُعد أكثر استهلاكاً للطاقة بكثير، إذ يتطلب الاستخدام المتواصل لآلاف رقائق الذكاء الاصطناعي، أي وحدات معالجة

تساهم أموال الخليج في تمويل طفرة الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة، مع تعهدات تصل إلى تريليوني دولار، لكنها تواجه مخاطر بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة وحرب إيران. شركات الحوسبة العملاقة مثل "ألفابت" و"أمازون" معرضة أكثر، بينما مختبرات مثل "أوبن إيه آي" و"أنتروبيك" أكثر تخصصاً. إنتاج رقائق "إنفيديا" في تايبان مهدد، وتأثير النزاع قد يقسم السوق.

كشفت حرب إيران مفارقة واضحة.. فبينما تساعد أموال الخليج في تمويل مساعي الولايات المتحدة الأمريكية للفوز بسباق الذكاء الاصطناعي، بدأت واشنطن نفسها صراعاً قد يزعزع استقرار تلك الاستثمارات. تشير بعض التقديرات إلى تعهدات طويلة الأجل من دول الشرق الأوسط تصل إلى تريليوني دولار لصالح طفرة الذكاء الاصطناعي، وهي أموال تبدو الآن عرضة للمخاطر.

في الوقت نفسه، تهدد قفزة تكاليف الطاقة بجعل تشغيل مراكز البيانات أعلى كلفة بكثير. رغم ذلك، يبدو أن تداعيات النزاع أقل ميلاً إلى القضاء على طفرة الذكاء الاصطناعي بالكامل، وأكثر ميلاً إلى تقسيم السوق إلى شطرين؛ شركات الحوسبة العملاقة مثل "ألفابت" و"أمازون دوت كوم" و"مايكروسوفت" التي تُعد أكثر عرضة للمشهد المالي المتقلب، بينما مختبرات الذكاء الاصطناعي الناشئة مثل "أوبن إيه آي" و"أنتروبيك بي بي سي" تبدو أكثر تخصصاً.

لطالما تعامل المستثمرون مع طفرة الذكاء الاصطناعي باعتبارها قصة واحدة متجانسة وموحدة، لكن الواقع أنها تضم عنصرين مختلفين بوضوح: نشاط بنية تحتية باهظ الكلفة على نحو استثنائي، ونشاط برمجي أقل

قرقاش: أي حل لهجمات إيران لا بد أن يشمل تعويضات



اعتبر المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش الأحد أن أي حل سياسي بشأن الهجمات الإيرانية على دول الخليج لا بد أن يشمل تعويضات وضمانات واضحة تمنع تكرارها. وقال في منشور على منصة إكس "لا بد لأي حل سياسي يعالج العدوان الإيراني على دول الخليج العربي أن يشمل ضمانات واضحة تمنع تكرار الاعتداء مستقبلاً، وأن يكرس مبدأ عدم الاعتداء، ويعتمد التعويضات الإيرانية عن استهداف المنشآت المدنية

والحيوية والمدنيين". وأضاف "لقد خدعت إيران جيرانها قبل الحرب بشأن نواياها، وكشفت عن عدوان مبيت رغب الأول لأمن الخليج العربي".

السعودية: إجتماع باكستان أكد أهمية تكثيف الجهود لاحتواء الأزمة



أشارت وزارة الخارجية السعودية إلى أن "اجتماع وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر وباكستان أكد أهمية تكثيف الجهود لاحتواء الأزمة وأهمية تعزيز الأمان والاستقرار". وادعت الحكومة الباكستانية نفسها كوسيط رئيسي بين إيران والولايات المتحدة، كما لعبت دوراً في نقل رسائل بين طهران وواشنطن بشأن الحرب التي اندلعت في الشرق الأوسط، في أعقاب هجوم باكستان بين الولايات المتحدة وإيران. وقال وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار، إن الاجتماع الرباعي من تناول "مجموعة من القضايا، من بينها الجهود المبذولة لنزع فتيل التوترات في المنطقة". وقدمت الحكومة الباكستانية أن وزير الخارجية محمد إسحاق دار أكد في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني عباس عراقجي ضرورة خفض التصعيد من أجل سلام دائم.

غروسبي: أهداف الحرب الحالية تتجاوز الأسلحة النووية



أشار مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي في حديث لشبكة "سي إن إن" إلى أن "الحرب الحالية لها أهداف تتجاوز بكثير نطاق الأسلحة النووية"، لافتاً إلى أن "التسويات قد تتخذ أشكالاً عدة، ويتعين على أطراف التفاوض التوصل إليها". وأكد الحاجة إلى التوصل لاتفاق مع إيران، موضحاً أن التوصل إلى اتفاق سيكون الطريقة المثلى وهم عقلايون للغاية ويدافعون عن مصالحهم.

"ارحل يا ترامب": رسالة بشرية على شاطئ كاليفورنيا تتصدّر احتجاجات "لا ملوك"

في مشهد لافت يعكس تصاعد الغضب الشعبي، احتشد مئات المتظاهرين على شاطئ أوشن بيتش في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، حيث اصطفوا بشكل منظم ليشكلوا بأجسادهم عبارة ضخمة كتبت بالإنجليزية (TRUMP MUST GO NOW)، في رسالة مباشرة تطالب برحيل الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وبنّت وسائل إعلام محلية ومصورون فيديو يظهر المشاركين وهم يقفون في صفوف مترابطة على الرمال، ليرمز النص بوضوح عند تصويره من الأعلى، في مشهد بصري لافت. وجاء هذا التحرك ضمن موجة احتجاجات واسعة حملت شعار "لا ملوك"، خرج فيها ملايين الأميركيين في مختلف أنحاء البلاد، رفضاً لما وصفوه بسياسات ترمب "الاستبدادية"، وانتقاداً للدور الأميركي في الحرب الجارية ضد إيران. وامتدت التظاهرات إلى مدن رئيسية مثل واشنطن العاصمة ولوس أنجلوس ونيويورك وشيكاغو، حيث احتشد الآلاف في الساحات العامة رافعين لافتات تندد بالهجمات التي شنتها الولايات المتحدة بالتعاون مع إسرائيل على طهران، معتبرين

بابا الفاتيكان: الرب لا يقبل صلوات من يشنون الحروب

ودعا بابا الفاتيكان مرارا إلى وقف فوري لإطلاق النار في الصراع، وقال يوم الاثنين الماضي إن الغارات الجوية عشوائية ويجب منعها. واستخدم مسؤولون أميركيون عبارات مسيحية لتبرير شن الضربات الأميركية الإسرائيلية على إيران في 28 شباط التي أشعلت فتيل الحرب المتصاعدة. وأدى وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث، الذي بدأ يتأسر صلوات مسيحية في وزارة الحرب (البنتاغون)، صلاة يوم الأربعاء من أجل "عنف ساحق ضد أولئك الذين لا يستحقون الرحمة". وتشن الولايات المتحدة وإسرائيل حرباً على إيران منذ 28 فبراير/ شباط الماضي، وترد إيران بإطلاق صواريخها على إسرائيل والأراضي المحتلة، كما استهدفت صواريخها ومسيراتها أيضاً ما تقول إنها قواعد ومصالح أميركية في دول عربية في المنطقة، إلا أن تلك الصواريخ والمسيرات أصابت أهدافاً مدنية وأحدثت بها أضراراً مادية فضلاً عن سقوط قتلى وجرحى.

وجه بابا الفاتيكان انتقاداً حاداً، الأحد، إلى القادة الذين يشنون الحروب، قائلاً إن الرب لن يقبل منهم أي صلاة، في لهجة غير معتادة مع دخول الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران شهرها الثاني. وقال ليو الرابع، المعروف بانتقاء ألفاظه بشدة، إن "الرب يرفض صلوات القادة الذين يشنون الحروب وتصيح أيديهم ملطخة بالدماء". وأضاف ليو، وهو أول بابا أميركي للفاتيكان، في كلمة ألقاها أمام عشرات الآلاف في ساحة القديس بطرس في أحد الشعانين، إن الرب "يرفض الحرب.. ولا يمكن لأحد أن يستخدمه لتبرير الحرب". وتابع أن الرب "لا يستمع إلى صلوات الذين يشنون الحروب، بل يرفضها قائلاً: حتى لو صليتم كثيراً، فلن أستمع إليكم؛ فأيديكم ملطخة بالدماء". ولم يذكر ليو أسماء أي من قادة العالم على وجه التحديد، لكنه كثف انتقاداته لحرب إيران خلال الأسابيع القليلة الماضية.

”واشنطن بوست“؛ البنتاغون يستعد لعمليات برية تستمر لأسابيع في إيران

كشف مسؤولون أمريكيون لصحيفة محلية أن وزارة الحرب (البنتاغون) تستعد لشن عملية برية في إيران قد تستغرق شهرين، مع احتمال احتلال جزيرة خرج الاستراتيجية. ونقلت صحيفة ”واشنطن بوست“، الأحد، عن مسؤولين أمريكيين لم تسمهم، قولهم إن البنتاغون يستعد لأسابيع من العمليات البرية في إيران، مع وصول آلاف الجنود الأمريكيين إلى الشرق الأوسط. وأضافوا أن الوضع قد يتحول إلى ”مرحلة جديدة خطيرة من الحرب“، إذا ما قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التصعيد. وأضافوا أن أي عملية برية محتملة ”لن تصل إلى حد الغزو الشامل، وقد تقتصر بدلا من ذلك على غارات مشتركة بين قوات العمليات الخاصة وقوات المشاة النظامية“.

وتناولت المناقشات داخل الإدارة الأمريكية إمكانية الاستيلاء على جزيرة خرج، وهي مركز تصدير نفطي إيراني رئيس الخليج العربي، وشن غارات على مناطق ساحلية أخرى قرب مضيق هرمز للعثور على أسلحة قادرة على استهداف السفن التجارية والعسكرية وتدميرها، بحسب المسؤولين.

وتوجد جزيرة خرج على بعد 26 كيلومترا من الساحل الإيراني في الطرف الشمالي للخليج العربي، وعلى بعد 483 كيلومترا تقريبا شمال غربي مضيق هرمز. وضمن ردها على العدوان، أعلنت إيران في 2 مارس تقييد الملاحة في الاستهلاك العالمي، و25 بالمئة من تجارة الغاز الطبيعي المسال.

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن أهداف العملية البرية قيد الدراسة وستستغرق على الأرجح ”أسابيع وليس شهورا“ لإنجازها، فيما حدد آخر الجدول الزمني المحتمل بـ”شهرين“. وبحسب الصحيفة فإن هذه المهمة قد تعرض العسكريين الأمريكيين لمجموعة من التهديدات، بينها الطائرات والصواريخ الإيرانية والبرنار الأرضية والمتفجرات بدوية الصنع.

ولم يتضح بعد ما إذا كان ترامب سيوافق على جميع خطط ”البنتاغون“ أو بعضها أو لا شيء منها، وفقا للصحيفة.

وقال ترامب في وقت سابق إنه لم يتخذ بعد قرار التدخل البري في إيران، وإنه لن يبلغ أحدا في حال قرر الإقدام على هذه الخطوة.

سوريا تتصدى لمسيرات انطلقت من العراق نحو قاعدة أميركية



أعلن نائب وزير الدفاع السوري سيبان حمو الأحد أن قواته صدت هجوما بطائرات مسيرة انطلقت من العراق وكانت تستهدف قاعدة أميركية في شمال شرق سوريا، في خضم الحرب في الشرق الأوسط.

وقال حمو عبر منصة ”إكس“ إن ”تعرضت قاعدة قسرك الأميركية الواقعة على أراضيها (في محافظة الحسكة بشمال شرق البلاد) لهجوم عبر أربع مسيرات أطلقت من الأراضي العراقية. تم إسقاط المسيرات دون خسائر“.

وتابع نائب الوزير ”تحمل العراق المسؤولية ودعوها لمنع تكرار الهجمات التي تهدد استقرارنا. ونؤكد على أهمية التعاون الإقليمي والدولي لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة“.

طهران تضيف أهدافاً أميركية عالية القيمة قصف يستهدف مصنع كيمياويات في بئر السبع وغارات على طهران وشيراز ووسائل إعلام



وفي المقابل، استهدف هجوم أميركي إسرائيلي برج اتصالات في مدينة نوشهر شمال إيران- دون تسجيل أي خسائر بشرية- بحسب محافظ مازندران، كما دوت أصوات انفجارات طهران وفي مدينة شيراز محافظة فارس جنوبي إيران. واستهدف هجوم أميركي إسرائيلي، الأحد، مبنى في العاصمة الإيرانية طهران، يضم مكتب قناة ”التلفزيون العربي“.

وذكرت القناة ومقرها قطر، في تدوينة عبر منصة ”إكس“، أن مبنى يضم مكتبها في طهران تعرض لهجوم، مشيرة إلى أن عاملين في المكتب بحالة جيدة، وأظهرت مقاطع فيديو بثتها القناة أن الطابقين الثاني والثالث، حيث يقع مكتبها، تعرضا لدمار كامل. ووصلت فرق البحث والإنقاذ إلى موقع الهجوم لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأعلن الجيش الإيراني إسقاط مسيرة من طراز ”إم كيو 9“ في أجواء شرق مضيق هرمز. ونقلت وكالة ”فارس“ عن مصدر عسكري إيراني أن الدفاعات الجوية أسقطت 137 مسيرة أميركية وإسرائيلية منذ بدء الحرب.

وقال قائد القوة الجوية الإيرانية بالبحر التوري الإيراني ستضيف قريبا أهدافا أميركية عالية القيمة إلى قائمتها الحالية، مضيفا لا خيار أمام أميركا سوى الابتعاد عن حدودنا.

المادية في خليج حيفا نتيجة تناثر شظايا الصواريخ. وأفادت صحيفة ”يديعوت أحرونوت“ بهجمات صاروخية من حزب الله تزامنت مع هجوم إيراني على شمال إسرائيل، مما أدى إلى دوي صفارات الإنذار في أكثر من 100 بلدة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان الهجمات الإيرانية استهدفت كل المناطق الشمالية من حيفا إلى الحدود مع لبنان بعدة صواريخ.

الإسرائيلية المستوطنين الى اتخاذ اجراءات الحماية وعدم الخروج من المنازل مع حديث عن تسرب كيميائي في اجواء المنطقة المستهدفة كما أفاد مراسلون بإطلاق 3 دفعات صاروخية إيرانية في أقل من نصف ساعة على جنوب إسرائيل. ودوت صفارات الإنذار في بلدة أفييفم بالجليل الأعلى بعد رصد إطلاق صواريخ، كما وقعت أضرار

في اليوم الـ30 من الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، استهدف صاروخ إيراني مصنع للكيمياويات يحتوي على مواد خطيرة في بئر السبع، ما أدى لإصابات وأضرار مادية، وأفادت ”نجمة داود الحمراء“ (الإسعاف الإسرائيلي)، في بيان، بإصابة شخص جراء استهداف إيران لمصنع كيمياويات في المنطقة الصناعية في ”رמת حوف“ قرب مدينة بئر السبع (جنوب)، برشقة صاروخية.

ورجح الجيش الإسرائيلي الأحد أن الانفجار الذي وقع في المنطقة الصناعية ربما نتج عن شظايا صاروخ، وذلك بعد وقت قصير من رصد دفعة صاروخية جديدة أطلقت من إيران.

ووسط رقابة مشددة وتعتيم إسرائيلي كبير، أظهرت مقاطع فيديو متداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي تصاعد دخان كثيف وألسنة اللهب داخل المصنع، الذي ظهرت بداخله لافتة تشير إلى أنه مخصص لتخزين مادة الأمونيا. ودعت السلطات

أوروبا: لوقف طهران قصفها فوراً دول خليجية تعترض هجمات إيرانية

وفي البحرين، قالت وزارة الداخلية البحرينية، في تغريدة عبر منصة ”إكس“، إنه ”تم إطلاق صفارات الإنذار“ في أنحاء البلاد. ودعت الوزارة المواطنين والمقيمين إلى التوجه لأقرب مكان آمن.

وقالت وزارة الخارجية العمانية الأحد إنها تستنكر الهجمات التي وقعت على أراضي السلطنة، مضيفة أنه لم يعلن أي طرف مسؤوليته عنها. وقالت السلطنة السبت، إن عاملا أصيب في هجوم بطائرتين مسيرتين على ميناء صلالة، وقالت مجموعة شحن الحاويات الدمارية ”ميرسك“ في وقت لاحق، إنها أوقفت مؤقتا عملياتها في الميناء بعد الهجوم. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الحرس الثوري قوله السبت إنه استهدف سفينة دعم أميركية على مسافة ”بعيدة“ من ميناء صلالة.

في غضون ذلك، أعلن رئيس المجلس الأوروبي عن التضامن مع دول الخليج بمواجهة القصف الإيراني على المدنيين والبنية التحتية، داعيا لوقف الهجمات فوراً. وقال ان دول الاتحاد تحث الاطراف على خفض التصعيد حرصا على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وأعلنت الكويت والسعودية والإمارات والبحرين، الأحد، اعتراض مجموعة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة القادمة من إيران، في حين أعربت سلطنة عُمان عن استنكارها وإدانتها للحرب الجارية وكافة أعمال العنف والاستهدافات العسكرية على جميع دول المنطقة. وفي الإمارات، أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أن منظومات الدفاع الجوي الإماراتية تعاملت مع اعتداءات صاروخية وهجمات بطائرات مسيرة قادمة من إيران. وأوضحت الوزارة، في بيان لها عصر اليوم، أنها تعاملت مع 16 صاروخا بالباليستيا و42 طائرة مسيرة أطلقت من إيران.

من جانبه، قال اللواء الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية، إن ”الدفاعات الجوية السعودية اعترضت ودمرت 10 مسيرات الأحد“.

بدوره، قال الجيش الكويتي، في بيان، إن ”الدفاعات الجوية تصدت لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية“.

وفي وقت لاحق، أعلن الجيش الكويتي، في بيانين منفصلين، التصدي لموجتين ثانية وثالثة من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة.

فيلم الموسم: "المأزومون الثلاثة!"

«الحزب» الذي يعيش حالة صراع بين أتباع أوامر الولي الفقيه المعصوم ومعاندة الرئيس اللبناني الشرعي. يعتمد كل ذلك على نتيجة واقعية صريحة وواضحة، وهي حجم الضرر الذي سببه كل طرف للآخر.

حجم الضرر في هذه الحرب هو مقياس النجاح الأساس الذي سوف يبني عليه كل طرف شروطه ومطالبه من الآخر.

تقدير مخطئ؟

لا يوجد حتى الآن منتصر كامل ولا مهزوم كامل.

الأمر المؤكد أن ميزان القوة الاستراتيجية، حجم التسلح، نوعية النشاط الاستخباري ومجموع الإنفاق العسكري تهيئ بشكل لا جدال فيه لمصلحة الولايات المتحدة وإسرائيل.

لكن الأمر المؤكد أيضاً أن تقدير الموقف العسكري قبيل بدء انطلاق الطلقة الأولى والذخيرة الأميركية الإسرائيلية الأولى كان مخطئاً في تقويم أمرين:

الأول: قدرة إيران على امتصاص الضربة الأولى.

الثاني: قدرة إيران على الرد على الضربات القوية والمفاجئة بالصواريخ والمسيرات الإيرانية للأهداف الاستراتيجية في المنطقة، وفي ضرباتها تجاه إسرائيل ووجهتها الرئيسة تل أبيب، القدس، حيفا، ييلات، وأخيراً مستوطنات الضفة الغربية المحتلة. ثم كانت الضربة الإيرانية المرعبة في محيط مدينة ديمونة حيث يوجد المفاعل النووي الإسرائيلي.

قلل كل طرف من قدرة الآخر، سواء في الدمار أو القدرة على احتواء الضربات.

كان التقدير الأميركي المتأثر بقوة بالنتيجة الاستراتيجية التي قدمها له بنيامين نتنياهو أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة أن اغتيال المرشد الأعلى سيؤدي حكماً إلى تداعي وسقوط النظام الإيراني في أيام معدودة.

لذلك لم يكن مستغرباً أن يقف ترامب أمام الكاميرات بعد ساعات قليلة من اليوم الأول للقتال ليطالب إيران بالاستسلام الفوري دون قيد أو شرط بعدما تم اغتيال مرشدها الأعلى. بعد ذلك دخل ترامب في مرحلة «الاندھاش» من عدم استسلام الإيراني.

بعدئذٍ تابع سرعة استبدال النظام لقيادته التي لم يهضمها. ثم أعلن عدم إعجابه باختيار النظام في إيران لمجتبى خامنئي خليفة لوالده، وأعرب عن خيبة أمه من هذا الاختيار، مؤكداً أنه كان يفضل اختيار خليفة آخر.

المرحلة الحالية هي مرحلة دخول ترامب في حالة الرغبة في الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه، ومحاولة تسويق فكرة أن إيران ضعفت تماماً وتطالب بالتفاوض.

فأجاب ترامب الجميع بأن هناك اتصالات تتم بينما قام وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بنفيها تماماً وقال إن هناك وساطات من قبل أصدقاء ونحن نردّ على أسئلتهم، وهذا لا يعني أبداً حالة تقاوض.

أكدت التقارير الواردة إلى ترامب من رئاسة أركان جيشه ومن غرفة العمليات اليومية:

1- تدمير أهم 50 حصناً من الصواريخ التي تحيط طهران، وبذلك أصبحت سماء العاصمة مفتوحة أمام الطائرات الأميركية والإسرائيلية.

2- دقة الإصابات والتدمير لأكثر من 10 آلاف هدف داخل إيران من طهران إلى أبعد نقطة، وهي مشهد.

3- تدمير وإغراق أكثر من 200 قطعة بحرية صغيرة ومتوسطة، واغتيال الجنرال البحري وصاحب خطة احتلال وإغلاق مضيق هرمز.

4- تناقص ملحوظ في عدد الصواريخ المتعددة المديات والصواريخ الباليستية، وعدم التمكن من التعويض بسبب تناقص المخزون.

على الرغم من هذه المعطيات التي تؤكد لتزامب أن النصر حادث لا محالة، وأنه ينتظر لحظة أن يبلغه ستيف ويتكوف الخبر السعيد بأن طهران سلمت وعلى استعداد للتفاوض بشروطه، حتى كتابة هذه السطور، يجلس ترامب في مكتبه البيضاوي ولا يرى هاتفه الساخن الأحمر لكي يسمع الخبر السعيد، لكن يسمع ترامب عن الإغلاق الكامل لمضيق هرمز، وعن تداعيات هذا الإغلاق على الاقتصاد العالمي، وشكوى المواطنين الأميركيين من تجاوز سعر غالون البنزين خمسة دولارات ومن ارتفاع السلع التموينية وخسائر البورصات الأميركية، ويسمع صيحات الديمقراطيين في مجلسي الشيوخ والنواب، وقلق أنصاره في الحزب الجمهوري وحركة «ماغا»، ويتلقى اتصالات من دول المنطقة التي تعرب عن قلقها العميق من استمرار إيران لإطلاق الصواريخ والمسيرات في المنطقة.

هنا يأتي سؤال منطقي:

كيف يمكن لترامب أن يقول إنه دمر قدرة إيران البحرية، وهي تغلق حتى الآن مضيق هرمز؟ وكيف يقول إنه دمر قدرة إيران الباليستية وما تزال تضرب إسرائيل ودول الخليج والأردن والعراق يومياً بوتيرة متصاعدة من عدد الصواريخ؟

في عملية حرب الـ 12 يوماً السابقة ضد إيران خرج ترامب مراراً وتكراراً ليعلن سحق وتدمير قدرات إيران النووية بشكل نهائي، وما يجري الآن يثبت أنه لم يحدث.

إنها أزمة صدقية الرئيس الأميركي ومكانة القدرات العسكرية الأميركية.

سؤال المليار دولار

أزمة أخرى عند ترامب، وهي القدرة على

إسلام آباد وإعادة رسم التوازنات: لبنان في صلب الاختبار الإقليمي

في ثلاثة مستويات مترابطة:

أولاً، إعادة الاعتبار للدور الإقليمي، بعد سنوات من ترك مساحات واسعة لإدارة خارجية لم تنجح في تثبيت استقرار مستدام. فالعبرة أثبتت أن التوازنات المفروضة من الخارج غالباً ما تكون مؤقتة، وقابلة للانهايار مع أي تبدل في أولويات القوى الكبرى.

ثانياً، بناء حد أدنى من التقاطع بين قوى محورية، تختلف في أولوياتها لكنها تلتقي عند نقطة أساسية: ضرورة منع الانهيارات الشاملة التي باتت تهدد بنية الدول نفسها، لا فقط استقرارها السياسي.

ثالثاً، إدارة التنافس بدل إلغاءه، إذ إن هذا المسار لا يقوم على تحالفات صلبة، بل على تنظيم الخلافات ضمن سقف يمنع تحولها إلى صراعات مفتوحة.

ضمن هذا الإطار، يبرز لبنان كأحد أبرز ميادين الاختبار الفعلي لهذا التوجه.

لبنان اليوم ليس مجرد أزمة داخلية، بل عقدة تداخل إقليمي: انهيار اقتصادي غير مسبوق، شلل سياسي مزمن، وتوازنات داخلية مرتبطة مباشرة بصراعات المنطقة. لذلك، فإن أي محاولة لإعادة تنظيم الدور الإقليمي لا يمكن أن تتجاهل هذه الساحة.

خلال المرحلة الأخيرة، برزت مؤشرات واضحة على عودة الاهتمام بالملف اللبناني من قبل مصر والسعودية وتركيا، لكن ضمن مقاربات مختلفة:

مصر تركز على استقرار مؤسسات الدولة ومنع انهيارها الكامل، انطلاقاً من رؤية تعتبر أن تفكك الدول يفتح الباب أمام فوضى إقليمية أوسع.

السعودية تبنّي مقاربة مشروطة، تربط أي دعم بإصلاحات واضحة وإعادة توازن داخل النظام السياسي، خصوصاً في ما يتصل بتقليص تأثير إيران.

تركيا تحرك مبرونة أكبر، معتمدة على أدوات النفوذ الناعم، ومحاولة التمدد في المساحات التي تشهد فراغاً سياسياً أو خدمياً. ورغم تباین هذه المقاربات، فإن اجتماع إسلام آباد قد يشكل منصة لتقاطعها، أو على الأقل لتخفيف التناقض بينها، مما يسمح بإدارة أكثر توازناً للأزمة اللبنانية.

لكن أي حديث عن إعادة ترتيب في لبنان يبقى ناقصاً دون التوقف عند دور إيران، التي تشكل عنصراً أساسياً في المعادلة الداخلية. فحضورها السياسي والأمني يجعل من الصعب فرض أي مسار جديد دون أخذ هذا العامل بعين الاعتبار، سواء عبر التفاهم أو عبر بناء توازنات مقابلة.

في المقابل، تتابع إسرائيل هذه التحركات بدقة، نظراً لارتباط الساحة اللبنانية بحساباتها الأمنية، وأي تغيير—even محدود—في مستوى التنسيق الإقليمي قد انعكس على قواعد الاشتباك القائمة.

من هنا، يمكن القول إن أهمية اجتماع إسلام آباد لا تكمن في نتائجه المباشرة، بل في كونه يعكس بداية مسار: محاولة انتقال تدريجي من ردّ الفعل إلى الفعل، ومن إدارة الأزمات إلى محاولة ضبطها.

أما لبنان، فسيبقى المؤشر الأكثر حساسية لقياس نجاح هذا المسار أو تعثره. فلما أن يتحول إلى نموذج أولي لتنسيق إقليمي يحذ من الانهيار، أو يبقى ساحة مفتوحة تعكس استمرار العجز عن إنتاج حلول من داخل المنطقة.

مصباح العلي

حموية دول الخليج العربي.

تؤكد الإحصاءات حتى صباح الـ 27 آذار الحالي أن 83% من الصواريخ التي أطلقتها إيران منذ بدء الحرب كانت ضدّ دول الخليج، وأن معظم هذه الصواريخ كانت موجهة للإمارات والكويت.

فيما تم توجيه 17% من الصواريخ إلى إسرائيل، مع وجود دقة كبيرة في توجيهها نحو الأهداف هذه المرة على خلاف حرب الـ 12 يوماً.

يدفع كل ذلك جميع العقلاء إلى محاولة خفض التوتر وتجنب الدخول في نفق مخيف تنشب فيه حرب تكسير العظام من نوعية العمليات العسكرية التي يمكن أن تبدأ بتدمير محطات الكهرباء وتحطية المياهي في إيران والخليج، وقد تصل إلى استخدام سلاح كيميائي ودمر وقنبلة نووية تكتيكية.

من هنا كان توسط كل من المملكة السعودية ومصر وتركيا وباكستان وبريطانيا وفرنسا بين طهران وواشنطن، وتمّ الاتفاق مبدئياً عبر اتصالات بين المخابرات المصرية ونظرائهم في الحرس الثوري الإيراني على إعطاء فرصة لتجميد تدمير البنية التحتية عبر هدنة من 5 أيام، ثم تمّ إقناع ترامب بهذا 10 أيام.

حظيت هذه الاتصالات بضوء أخضر ودعم من رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف لعقد اجتماع رباعي في باكستان على مستوى وزراء خارجية مصر وباكستان وتركيا والمملكة السعودية للأهداف التالية:

1- خفض التوتر الناتج عن الحرب الدائرة في المنطقة.

2- إيجاد ورقة أجددة للتفويج بين النقاط الـ 15 التي قدّمها إدارة ترامب والشروط الخمسة التي قدّمها إيران.

3- البحث عن صيغة مقبولة وعملية لإعادة فتح مضيق هرمز للمرور والتجارة.

تؤكد المصادر المطلعة على ارتياح الجانب الإيراني للدور الباكستاني في هذه الوساطة، حيث يرتبط البلدان بعلاقات تاريخية قوية، وتجمع بينهما حدود مشتركة تبلغ 909 كلم، ويوجد لدى باكستان مواطنون شيعة تبلغ نسبتهم 17% إلى 20% من السكان قادوا تظاهرات كبرى اعتراضاً على اغتيال علي خامنئي.

حينما نسال مصدر مطلع سؤال المليار دولار: هل نحن على أعتاب تصعيد مخيف أم هدنة مؤقتة؟ تأتي الإجابة على الشكل الآتي: يا عزيزي في ظل وجود أنظمة متصارعة يقودها حاكم فردي انفعالي مثل ترامب ورئيس وزراء مأزوم ومتوحش مثل نتينهاو ونظام طائفي عنصري متسلط مثل النظام الإيراني، فإن أبواب الجحيم دائماً مفتوحة حتى لو أغلقت قليلاً!

عماد الدين أديب

إيران وحيدة في الميدان: أين موسكو وبكين؟

إلى الأمام عبر إعادة تموضع أوسع قد يحمل الكثير من الغموض والسرير في المجهول. أظهرت المتغيرات العسكرية على الجبهات حدود الرهان الإيراني على الدعم الروسي والصيني. لم ترتق العلاقات المتقدمة مع موسكو وبكين إلى مستوى تحالف دفاعي ملزم قادر على توفير حماية استراتيجية عند الحاجة. من هنا تواجه طهران مفردتها إلى حد كبير التصعيد الأميركي - الإسرائيلي، فحسابات المصالح الثنائية والإقليمية لدى شركائها تتقدم على أي التزام سياسي أو عسكري مباشر.

في المقابل، تحدّ التحولات في العلاقات الإقليمية، بما في ذلك مسارات التقارب بين أقرة والرياض والقاهرة وإسلام آباد، من قدرة إيران على مواصلة استغلال الفراغات الجيوسياسية التي استفادت منها ليعود. تتجه بيئة الإقليم تدريجاً نحو تنسيق أكبر بين القوى، وهو ما يضيق هامش المناورة أمام التعويل على التمسك بورقة الأذرع.

تغيير الاستراتيجيات

تكشف المتغيرات المتلاحقة على الأرض مبطناً متشابهاً من التراجع التدريجي لدور إيران وأدواتها. ففي العراق، تتزايد الضغوط الداخلية والدولية فتقلل من قدرة طهران على توظيف فصائلها المسلحة بفعالية. وفي لبنان، تواجه شبكة التحالفات الإيرانية تحديات تقلص هامش حركة "الحزب"، فيما تبدو الساحة اليمنية أقل قدرة على أداء دور ورقة الضغط بفعل الاستنزاف المستمر والتصعيد العربي والإقليمي. أمام هذا الواقع، تتقلص خيارات إيران فيصبح دورها في رسم السياسات الإقليمية أقل تأثيراً وأكثر إدارة للأزمات بانتظار ما هو مقبل.

لم يعد النموذج الإيراني القائم على الأدوات المذهبية والمليشيات واستعراض القوة العسكرية فعالاً في بيئة إقليمية تتجه نحو تعزيز دور الدولة والرقابة على الفاعلين غير الحكوميين. قد لا يكون ما نشهده تراجعاً تكتيكياً، بل بداية تحول استراتيجي يطال العقيدة التشغيلية الإيرانية نفسها.

تواجه إيران اليوم مرحلة مفصلية. بعد سقوط منظومة تحالفاتها وشراكاتها في المنطقة، أصبح من المحتم عليها تحديث خياراتها واتخاذ خطوات جذرية تشمل مراجعة سياساتها وإعادة ترتيب أوراقها الاستراتيجية، ورهأ البحث عن تقارب مع قوى فاعلة ومؤثرة مثل أقرة والرياض والقاهرة.

تمثل اللحظة اختباراً حقيقياً لاستراتيجيات إيران القديمة وقدرتها على مواجهة متطلبات أكثر واقعية. تعيش إيران اليوم واقعاً يخالف كل حساباتها، وقد يحول نفوذها الجغرافي إلى عبء استراتيجي عليها يحسم المواجهة قبل أن تبدأ إذا لم تعالج خياراتها بسرعة وذكاء.

د. سمير صالح

الإقليمية. في الوقت نفسه، يضع هذا الواقع حلفاء إيران أمام خيارات صعبة: الانكفاء التدريجي، محاولة توفير الدعم غير المباشر عبر عمليات محدودة، أو البحث عن إعادة تموضع استراتيجي بعيداً عن المظلة الإيرانية. كل هذا يجري كرحلة على حافة جرف بين الحماسة والمجازفة، حيث كل تحرك قد يقرب أو يبعد ويحدد مستقبل العلاقة. هو اختبار ملخ ينتظر الجانبين.

استغلال الفراغ

بنت إيران على مدار عقود شبكة من التحالفات العسكرية والسياسية والدينية في منطقة الشرق الأوسط، مستفيدة من الفراغات الأمنية والسياسية والنفوذ المذهبي لتعزيز قوتها الإقليمية. كان من المتوقع أن يتحرك حلفاؤها بشكل أكثر حماسة على الجبهات في مواجهة التصعيد الأميركي - الإسرائيلي، لكن الوقائع أظهرت محدودية هذا الدعم.

يعكس غياب الأدوات الإيرانية عن المواجهة تراكماً من العوامل العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تجعل أي انخراط مباشر محفوفاً بالمخاطر، بدءاً من الضربات الإسرائيلية الموجهة، مروراً بالتحذيرات السياسية والاجتماعية والمالية التي تواجه هذه الفصائل، وصولاً إلى التغيرات في التوازنات الإقليمية التي حذت من هامش المناورة الإيرانية. حتى حليفاً إيران الاستراتيجيين، روسيا والصين، أظهرتا تحفظات كبيرة على استمرار طهران في سياسة دعم الشركاء، التي كانت من بين أسباب المواجهة العسكرية الحالية مع إسرائيل وأميركا.

يربُز الماضي الاستراتيجي لطهران مبطناً واضحاً في استغلال الفراغات لتعزيز الهيمنة عبر أدواتها، بدءاً من لبنان في الثمانينات، مروراً بالعراق بعد سقوط نظام صدام حسين، حتى سوريا واليمن في العقد الأخيرين. لكن هذه الفرص لم تعد ممكنة كما كانت.

تواجه إيران اليوم تحدياً حقيقياً في قراءة المشهد الإقليمي وإعادة ترتيب التحالفات بما يتوافق مع الواقع الجديد الذي يفرضه تجاهل الحلفاء التقليديين لما تتعرض له من ضغوط أميركية وإسرائيلية متزايدة وتحولات في أولويات الدول الإقليمية الفاعلة.

أمام هذه المعطيات، تقلصت خيارات إيران على مستوى السيناريوات الاستراتيجية: التصعيد المباشر محفوف بالمزيد من الخطر، الدعم المباشر وغير المباشر للأذرع محدود الأثر، ومحاولات نقل التوتر إلى ساحات إقليمية أوسع تعكس إدارة أزمة أكثر مما تعكس قدرة على توسيع رقعة التأثير.

من هنا يضع تراجع تحالفاتها في المنطقة إيران أمام مفترق استراتيجي: إما انكفاء تدريجي باتجاه تثبيت موقعها الدفاعي، أو محاولة القفز

ربط نزاع شيعي مع الحكومة

التزاماً لقرار منع السفر. ترشح أوساط حكومية تحدثت لـ "أساس" عدم تمسك وزراء الثنائي الشيعي الأربعة بقرار مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، حيث كان غيابهم عن جلسة يوم الخميس أقرب إلى تسجيل موقف، سيما أن مصادر الثنائي الشيعي تؤكد أن "كل الاحتمالات واردة، والاستقالة من ضمنها، لكن التوقيت هو الأساس". الأهم أنه إذا بقي فعلاً السفير الإيراني، بعد اليوم، في بيروت فسيعتبر الثنائي الشيعي ذلك كسرأ لقرار وزير الخارجية يوسف رجي سحب الاعتقاد.

بدلاء للوزراء الشيعية؟!

في المقابل، تقول أوساط سياسية مؤيدة لقرار طرد السفير الإيراني إن "أي خطوة قد يُقدم عليها "الحزب"، مقاطعة أو استقالة، ستجعل الثنائي الشيعي خارج السلطة التنفيذية، والميثاقية عندها ستكون متحققة بوجود الوزراء السنة والدروز، إضافة إلى الوزير مكي، ويمكن تعيين بدلاء، خصوصاً أن عمر الحكومة قد أصبح أطول بفعل التمديد لمجلس النواب لمدة عامين".

مع العلم أن الأوساط نفسها ترجح عودة وزراء الثنائي، "إذ انسحب الوزراء الشيعة الخمسة من جلسة الحكومة في 5 أيلول، بينهم مكي الذي لوح لاحقاً بالاستقالة، اعتراضاً على عرض قائد الجيش خطة الجيش لحصر السلاح، ثم عادوا إلى مقاعد مجلس الوزراء، واستمعوا على مراحل إلى update قائد الجيش في شأن تنفيذ الخطة جنوب الليطاني. ولدى إصدار الحكومة قرار حظر الأنشطة العسكرية والأمنية لـ "الحزب"، واعتبارها خارجة عن القانون، حضر الوزراء الشيعة الجلسة، ولم يُعارض القرار وزيراً حركة أمل. الأهم أن وزيراً من بين الوزراء الأربعة غير مؤيد لقرار المقاطعة الدائمة، وهو وزير المال ياسين جابر".

"القوات": أغلقوا السفارة

كررت "القوات اللبنانية" أمس مطلبها "اتخاذ خطوات أكثر تقدماً، وفي طليعتها إقالة السفارة الإيرانية"، معتبرة أن "عدم تطرق الحكومة إلى مسألة طرد السفير الإيراني ليس موضع نقاش، لأن القرار اتخذ وانتهى".

يُذكر أن السفير الإيراني وصل إلى بيروت في 27 شباط الماضي، قبل يومين فقط من بدء الولايات المتحدة وإسرائيل توجيه ضربات عسكرية ضد إيران، ثم دخول "الحزب" على خط الحرب في اليوم التالي. وصل شباني فعلياً إلى بيروت فيما كانت مرجعيات رئاسية في لبنان قد تبلّغت، قبل أسابيع، من مصادر دولية موثوقة بأن الضربة لإيران حتمية.

يرى قرييون من بعداً أن "المزايدات السياسية لـ"القوات" لم تعد مقبولة، وهي تعلم بأن إقالة السفارة، أو توقيف السفير، هو مشروع حرب داخلية وسط حالة احتقان كبيرة سببها دخول "الحزب" على خط الحرب الأميركية-الإيرانية، وهو ما أدى إلى دمار هائل وأزمة نزوح قد تحتاج إلى سنوات للمعالجة مفاعيلها الكارثية".

ملاك عقيل

الجمعة العظيمة وعيد الفصح، لكن المعطيات تشير إلى أن المصلحة قد تقتضي تفضيلاً للاحتقان القائم، تأجيل عقد جلسة مجلس الوزراء المقبلة إلى ما بعد العيد، خصوصاً أن اجتماعات السراي دورية لمواكبة خطة الاستجابة لمتطلبات النازحين وأعمال الإغاثة. عون يستقبل مكي

في هذا السياق، كان لافتاً استقبال رئيس الجمهورية أمس للوزير فادي مكي، المغضوب عليه من "الثنائي الشيعي"، الذي شدد على "ضرورة التضامن الداخلي وتغليب المسؤولية الوطنية"، معتبراً أن "لبنان بأمس الحاجة إلى قرارات توخذ ولا تفرق".

قبل ذلك، كان عون التقى سفير لبنان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أحمد سويدان، بعيد استعدائه من قبل وزارة الخارجية، و"أطلع منه على الأوضاع في إيران في ضوء التطورات العسكرية المتصاعدة". هنا تشير المعلومات إلى أن سويدان سيبقى في الإدارة المركزية ولن يغادر مجدداً إلى طهران، إلى حين حل مسألة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وإيران.

هكذا ستكون العودة الشيعية المحتملة إلى الحكومة محفوفة بخطر الانقسام داخل "الكتلة" نفسها، بعدما رفعت أوساط الرئيس نبيه بري اللمحة عالياً بوجه وزير الدولة للتنمية الإدارية فادي مكي، معتبرة أنه "غير رأيه بعدما أعطى كلمته، واختار أن يتسلل إلى السراي خلسة من باب خلفي كما قالت محطة "إن بي إن" التابعة لبري. فيما تحدثت إعلام الحزب عن "نار سياسية تغلي بفعل قرارات ارتجالية وغياب المسؤولية والحكمة لدى البعض".

مع ذلك، تحدثت معلومات عن وسطاء دخلوا على الخط بين الرئيس بري والوزير مكي "لتوضيح الموقف وإزالة الالتباس بين الجانبين"، وتحديد موعد للوزير في عين التينة. كشف مكي أمس في تصريحات صحافية أنه "لم يعد بري بعدم الحضور. وقبل مشاركته

شروق وغروب

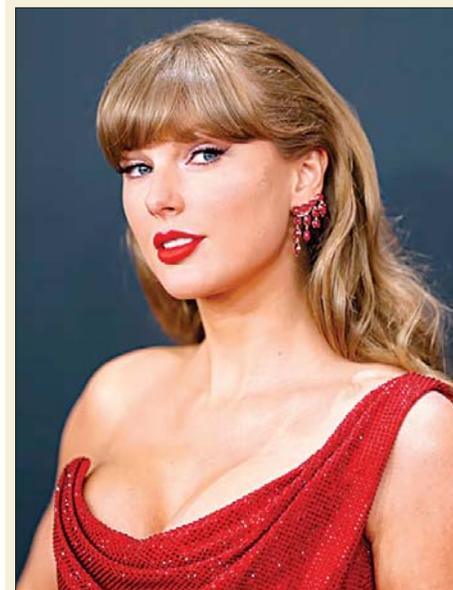
إسرائيل التي تغتال
الإعلاميين والطواقم الطبية

خليل الخوري

بتنا لا نُفاجأ بأي اعتداء إسرائيلي يستهدف المدنيين، وبالذات رجال الإعلام وطواقم الطب والإسعاف والإنقاذ. فهذا العدو الفاجر ليست لديه أي ذرة من القِيَم الأخلاقية التي يُفترض بالمتحاربين أن يراعوها. ولقد اعتدنا على الإسرائيلي بأنه يتجرم حقه وعنصريته وعنجهيته باستهداف كل ما له صلة بالناحية الإنسانية في حروبه كافة. وأود أن أعرب عن تضامني مع شهداء الإعلام اللبناني الذين اغتالهم جيش حرب العدو مباشرة، إذ ليس في الأمر أي خطأ يمكن أن يكون وقع من دون قصد لا سيما أن الشهداء الثلاثة المغدورين الإعلامية البارعة وزميلها المكافحين كان يمكن تمييزهم، جميعاً، وهم المتميزون بساترهم وخوذاتهم التي تشير إلى أن الثلاثة ينتمون إلى الأسرة الإعلامية. فتم اغتيالهم قصداً وعمداً لينضموا إلى قافلة الشهداء الميامين من زملائهم الذين سبقوهم جراء حقد العدو الإسرائيلي الذي يقدم ذاته وكأنه يمثل الديمقراطية والحرص على حقوق الإنسان، في حين سقطت آخر ورقة تين عن عورة الكذب والنفاق. وأياً كان رأينا في الحروب عموماً وهذه الحرب بالذات، فإننا لا يمكن إلا أن ندين هذه الاعتداءات التي تستهدف أهل الرأي وأبطال المؤسسات الطبية والإسعاف والإنقاذ. ومع إننا نؤيد، مبدئياً، الشكوى إلى المرجعيات الأممية والحقوقية فإننا نعرف سلفاً أن الإسرائيلي لا يقيم لها أي اعتبار، هو الذي لم يُقَم ولا يقيم لها أي اعتبار منذ إنشاء كيانه الهجين في فلسطين المحتلة.

فهذا الكيان الذي لم يتوقف عن المجازر وقتل الأطفال والنساء والمسنين لم يُبال مرة بالقوانين الدولية ولا بالمبادئ الإنسانية، ولم يطبق يوماً أي قرار دولي، والعكس صحيح، فقد كان يحظى بدعم واسع من المجتمع الدولي المنافق على حساب حقوق الإنسان التي لم ينفكوا بتشدقون بها إلى درجة المبالغة الكاذبة. ويحضرني في هذا السياق عبارة استمعتُ إلى الرئيس الراحل المرحوم كميل شمعون يرددتها في مخابرة هاتفية بينه وبين وزير خارجية دولة أوروبية كبرى (صودف أنها أجريت في حضوري إذ كنت أعقد معه حواراً صحافياً في دارته في الأشرفية) فقد قال الرئيس الكبير للمتلمص به من الخارج: «لقد فلقتمونا بكلامكم عن حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية واسمح لي أن أقول إنكم تجافون الحقيقة كي لا أستعمل كلمة أخرى». وعندما سألته، بعد انتهاء المخابرة الهاتفية: ماذا قصدت بالكلمة الأخرى التي استبدلتها بعبارة «تجافون الحقيقة»، فأجابني شمعون: كي لا أقول له «إنكم تكذبون». وإلى جنات الخلد أيها الزملاء الشهداء الميامين. ولتكن شهادتكم معبراً لقيادة لبنان من محنته.

khalilelkhouri@elshark.com



اجتمع نجوم صناعة الموسيقى في لوس أنجلوس خلال حفل iHeartRadio Music Awards الذي أقيم في مسرح Dolby في هوليوود، وسط حضور واسع لأبرز نجوم العام، فيما سيطرت تايلور سويفت على الأمسية بعد فوزها بسبع جوائز من أصل ٩ ترشيحات، بينها فنان العام وألبوم العام عن ألبوم The Life of a Showgirl.

«حين تُصبح الكلمة
مسؤولية!»

القاضي م جمال الصلو

في زمن تتسارع فيه الأخبار أكثر مما تتأكد، وتعلو فيه الأصوات أكثر مما تُصغي، تبقى الكلمة الصادقة آخر ما يمكن الاتكاء عليه. ليست الكلمة حروفاً مرصوفة في سطر، ولا رأياً عابراً في فضاء مزدحم، بل هي فعلٌ أخلاقي، وموقفٌ إنساني، وأثرٌ يمتدُّ أبعد من لحظة النطق بها. لقد منحت وسائل العصر الحديث كلَّ إنسان منبراً، وهذا بحذ ذاته إنجاز حضاري، لكن المنبر بلا وعي قد يتحوّل إلى منصةٍ ضجيج. فحرية التعبير لا تكتمل إلا بحرية مسؤولية، تعرف حدودها، وتحترم عقول الناس وكراماتهم، وتُفرّق بين النقد والهدم، وبين الاختلاف والعداء. المجتمعات لا تنهض بالقوة وحدها، ولا بالافتصاد وحده، بل تبنى بالخطاب الرشيد. خطاب يختلف دون أن يُقصي، ويعارض دون أن يُشيطن، ويُصخّح دون أن يُهين. إنَّ أخطر ما يصيب الحياة العامة ليس تضارب الآراء، بل انحسار مستوى الحوار. حين يصبح التجريح بديل الصحة، والسخرية بديل الفكرة، نكون قد خسرنا المعنى قبل أن نخسر المعركة. المثقفون والكتاب والإعلاميون ليسوا حُرّاس كلمات فحسب، بل حُرّاس وعي. عليهم عبء مضاعف في انتقاء المفردة، وصياغة الرسالة، وتقديم النموذج. فالكلمة قد تُطفئ فتنة، وقد تشعلها. قد تفتح باب أمل، وقد تُغلق نافذة ثقة. وما بين الفتح والإغلاق تقف ضماير أصحابها. نحن أحوج ما نكون اليوم إلى لغة تجمع ولا تُفرّق، تُطمئن ولا تُحرّض، تُثير ولا تُضلل. لغة تعترف بالتعقيد بدل الهروب إلى الشعارات، وتُعلي قيمة الإنسان قبل أي انتماء آخر. فالإنسان هو الغاية، وكل ما عداه وسيلة. وحين نُحسن استخدام الكلمة، نكون قد ساهمنا — بصمتٍ نبيل — في ترميم ما تكسّر، وفي تثبيت ما اهتزّ، وفي تذكير الناس بأن الحقيقة لا تحتاج صراخاً، بل تحتاج صدقاً.

SHOPPING FEELS GREAT

SHOP & WIN

Get rewarded just for using your card!

Apply for a credit card or use your existing one, internationally and locally, for a chance to enter the draw and win multiple iPhone 17s, travel packages and laptops.



VISA



T&C Apply.

